وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

# عوامل تغير أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة الحديثة

## دراسة ميدانية على عينة من الأسرة بمدينة الأغواط

**مذكّرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع**

**تخصص: علم اجتماع التربية**

**إعداد الطالبة:**

**–نمر وفاء**

**إشراف الأستاذ الدكتور :**

**د. دلاسي امحمد**

**السنة الجامعية 2023/2022**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
اللجنة العلمية

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
Université Amar Thelji Laghouat
Faculté des sciences sociales
Département de sociologie et démographie
Comité scientifique

# إذن بالطبع

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة) : .....

المشرف (ة) على مذكرة تخرج الماستر بعنوان : .....

.....

.....

من إعداد الطالب (ة) : .....

.....

.....

أقر بأن الطالب (ة) أنجز (ت) عمله (ه) وفق التوجيهات المقدمة وما تقتضيه متطلبات البحث العلمي وانجاز مذكرات التخرج وعليه المذكرة استوفت شروط المناقشة .

الأستاذ المقترح للمناقشة ..... عضوا مناقشا .

البروفيسور: أحمد دلاسي
إمضاء المشرف (ة) قسم الإجتماع
جامعة عمار ثليجي الأغواط

بتاريخ: 15/06/2015

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وعرفان

قالتعالى :{ لـــــئن شكــرتم لأزيدنكــم} [سورة إبراهيمالآية:7]

لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نشكر الله ونحمده على توفيقه لنا في إنجازهذا العمل وأن يسدد خطانا في طلب المزيد من العلم ولقوله عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم :"من لا يشكر الناس لايشكر الله"

فلا يسعنا إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان وأسمى عبارات التقدير لأستاذيالفاضل الأستاذ " الدكتور دلاسي أمحمد"على مجهوداته الجبارة ونصائحه وتوجيهاته القيمة والتي تحلى معي بالصبر وكان سندا لي بعد الله في إنجاز هذا العمل.

كماأسدي عبارات الشكر والامتنان لكل شخص مد لنا يد العون من قريب أو بعيد في سبيل إنجاز هذه المذكرة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

*نمر وفاء*

# إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل

الى أغلى ما في الوجود...الى من في حضنها تتلاشى كل آلامي...الى

التي من أجل حاجتي لحاجاتها باعت ...الى من تحملت لأرتاح وتمنت لي

كل النجاح

**" إليك أمي الحبيبة"جنتي"**

الى من صخره الله ليكون في وجودي الممن كان يتمنى لي أنأحقق

أكبر النجاحات فكمتمنيت أن يشهد هذه اللحظات

**" أبي رحمه اللهوأسكنه فسيح جنانه."**

الى من رباني رمز القيم النبيلة الذي علمني دروس الحياة

**ابي الثاني " عبد القادر"**

الى من أكن لها في ثنايا قلبي كل الاحترام والتقدير

**"أمي الثانيةكريمة "**

واخوتي " روميسة ، رضوان ، مراد ، شهيناز."

الى من تقاسمو معي هذا العمل وشاركوني أصعب اللحظات

**" أختي فتيحة ." "اخي عبد الطيو "**

الاختي التي لم تلدها امي" **هادية** "

الى صديقات عمري " حنان ، عفاف ، اية ، روفيدة ،دلال "

الى من تمنو دائما أن أكون في مراتب عليا أخواتيبالاخص

**" اختي الكبيرة حمراء "**

واخوتيوأزواجهم وأزواجهن والى كل الأحفاد حفظهم الله ورعاهم.

اليكم جميعا أهديهذاالعمل

**ملخص الدراسة:**

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على عوامل تغير أساليب لتنشئة الاجتماعية في الأسرة الحديثة كما سعت هذه الدراسة للإجابة على الإشكالية الرئيسة التالية:

– ما هي العوامل أكثر شدة في المجتمع التي أدت إلى تغير أساليب التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة الحديثة؟

– بالإضافة إلى ما اندرج تحتها من تساؤلات فرعية وللإجابة على هذه الأسئلة قمنا باختيار عينة قصديه لدراسة قوامها 30 أسرة على مستوى ولاية الأغواط .

– وبعد جمع البيانات تمت معالجتها بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وقد تطلبا استخدام المنهج الوصفي من خلال استعمال الاستمارة كأداة لجمع البيانات .

هذا ما مكننا إلى التواصل إلى جملة من النتائج المهمة والتي تؤكد على أن عوامل التغير لها دور فعال في تغير أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة الحديثة.

شكر
الإهداء
ملخص الدراسة..... ..... أ
مقدمة ..... 1
الفصل الأول : الجانب المنهجي لدراسة
أولا : الإشكالية .....5
ثانيا : الفرضيات .....6
ثالثا : أهمية الدراسة ..... 7
رابعا: أهداف الدراسة .....7
خامسا : أسباب اختيار الموضوع .....8
سادسا : تحديد المفاهيم .....8
سابعا : الدراسات السابقة .....11
ثامنا : صعوبات الدراسة .....15
خلاصة الفصل.....16
الفصل الثاني :التنشئة الاجتماعية وأساليبها
تمهيد .....19
أولا : تعريف التنشئة الاجتماعية .....
.....20
ثانيا: أهمية التنشئة الاجتماعية ..... . 21
ثالثا : أهداف التنشئة الاجتماعية .....22
رابعا : شروط التنشئة الاجتماعية .....23
خامسا : خصائص التنشئة الاجتماعية .....24
ساسا : أشكال التنشئة الاجتماعية .....25
سابعا : أساليب التنشئة لاجتماعية.....26
ثامنا : نظريات التنشئة الاجتماعية.....28
خلاصة الفصل .....31
الفصل الثالث : عوامل التغير في الأسرة
تمهيد .....34
أولا : تعريف الأسرة .....35
ثانيا : نمط الأسرة عبر مراحل تاريخها .....36
ثالثا : خصائص الأسرة الجزائرية .....37

رابعا : تطور الأسرة الجزائرية .....39
خامسا : تغير الاجتماعي والتنوع الثقافي .....41
سادسا : الأسرة في عصر العولمة .....43
سابعا : الحداثة والعصرنة والتنوع التكنولوجي .....44
خلاصة الفصل ..... 47

**الفصل الرابع : الجانب الميداني للدراسة**

تمهيد ..... 50
أولا: منهج الدراسة ..... 51
ثانيا : أدوات الدراسة .....52
ثالثا : العينة .....53
رابعا : النطاق الزماني .....53
خامسا : النطاق المكاني ..... 54
سادسا : تحليل البيانات الدراسية ..... 55
الاستنتاج .....68
نتائج العامة لدراسة .....70
خاتمة ..... 72
قائمة المراجع ..... 74
الملاحق .....
81

## فهرس الجداول


| الرقم | العنون | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | جدول يوضح أفراد العينة حسب المستوى العمري للمبحوثين | 55 |
| 02 | جدول يوضح أفراد العينة حسب المستوى النوعي للمبحوثين | 55 |
| 03 | جدول يوضح أفراد العينة حسب المستوى العلمي للمبحوثين | 56 |
| 04 | جدول يوضح أفراد العينة حسب الحالة المهنية | 56 |
| 05 | جدول يوضح أفراد العينة حسب نوع المهنة | 57 |
| 06 | جدول يوضح أفراد العينة حسب مكان الإقامة | 57 |
| 07 | جدول يوضح الأساليب المتبعة في تربية الأبناء | 58 |
| 08 | جدول يوضح إذا أخطا الطفل كيف يكون التصرف | 58 |
| 09 | جدول يوضح الأسلوب المفضل في تربية الأبناء | 59 |
| 10 | جدول يوضح استعمال الحرمان في تربية طفلك | 60 |
| 11 | جدول يوضح اعتماد على أسلوب الحوار مع أبنائك | 60 |
| 12 | جدول يوضح اختيار أصدقاء ابنك | 61 |
| 13 | جدول يوضح غرس القيم الأخلاقية في أبنائك | 62 |
| 14 | جدول يوضح مراقبة وقت خروج ودخول ابنك إلى المنزل | 62 |
| 15 | جدول يوضح حدوث مشاكل العائلية أمام طفلك | 63 |
| 16 | جدول يوضح ترك الابن حرية الاختيار | 63 |
| 17 | جدول يوضح السماح لابنك استعمال مواقع التواصل الاجتماعي | 64 |
| 18 | جدول يوضح توفير جميع الاحتياجات لأطفالك | 65 |
| 19 | جدول يوضح تأثير أبناءك بالوسائل التكنولوجيا | 65 |

# مقدمة

الأسرة هي أحدى الركائز الأساسية في تشكل المجتمع ، وتعد من بين أحدى العوامل الرئيسية في بناء الكيان الثقافي والاجتماعي والتربوي للمجتمع ، وذلك من خلال المحافظة على استمراره ووجوده ، فالأسرة ومن خلال كيانها التربوي للمجتمع تعمل على التطبيع الاجتماعي للإفراد وإكسابهم العادات والتقاليد والأعراف التي من شانها المحافظة على هوية المجتمع وتضامنه من خلال تشكيل النسيج الاجتماعي للمجتمع المصغر (الأسرة ) كالشخصية والحب والتضامن الاجتماعي بين أفرادها وهي أول بيئة يعرفها الطفل ، فهي المسؤولة عن تلبية حاجاته ورعايته، وتطبيعه اجتماعيا، وهي المكون الأساسي لشخصية الطفل من جميع الجوانب الروحية والعاطفية والاجتماعية والثقافية والنفسية ، فقد اصبح في الوقت الحاضر الاهتمام بالطفل من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات وتطورها وتحضرها ، فهذا مرتبط اشد ارتباطا بالأنماط والأساليب التي يؤدي بها الوالدين أدوارهما المنوطة بها.

كما أنها تعد بمثابة الرقيب على وسائط التنشئة ويبرز دورها الأسري في توجيه وإرشاد الأبناء من خلال عدة أساليب تتبعها في عملية التنشئة الاجتماعية وهذه الأساليب قد تكون سوية وغير سوية وكل منها ينعكس على شخصية الأبناء وسلوكهم سواء بالإيجاب أو بالسلب فالجو الأسري يؤثر في نمو الابن وفي سلوكه واتجاهاته فإذا ساد الحب والعطف والتسامح انعكس ذلك بالإيجاب وأدركت من طرف الأبناء بالقبول والعكس إذا سادا التسلط والإهمال والقسوة انعكست بالسلب وأدركت من قبل الأبناء بالرفض .

وتأسيسا على ما تقدم جاءت هذه الدراسة لمعالجة موضوع عوامل التغير أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة الحديثة .

ولتناول الموضوع قسمنا إجراءات بحثنا الجانبين : جانب نظري وجانب ميداني ، الجانب النظري : قسمناه إلى فصلين

الفصل الأول: تناولنا فيه إشكالية البحث والتساؤلات وكذا الفرضيات وحددنا أهمية وأهداف الدراسة ثم ذكرنا أسباب اختيار الموضوع ثم تم تحديد المفاهيم أخيرا تم التطرق إلى الدراسات السابقة والصعوبات

التي واجهتنا في الدراسة .الفصل الثاني : جاء بعنوان التنشئة الاجتماعية وأساليبها حيث تناولنا فيه تعريف التنشئة الاجتماعية ،أهميتها أهدافها، شروطها وخصائص التنشئة إشكالها ثم النظريات وأساليبها

الفصل الثالث : تناولنا فيه الأسرة ونمطها عبر مراحل تاريخها خصائص الأسرة الجزائرية ، تطور الأسرة الجزائرية ، التنوع الثقافي والتغير الاجتماعي، الأسرة في عصر العولمة ، الحداثة والعصرنة والتنوع

التكنولوجي أما الجانب الميداني فقد احتوى على فصل واحد

الفصل الرابع : عنوان الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ذكرنا فيه تعريف بالميدان وكذا نوع المنهج بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات وكذا عينة الدراسة وذكرنا أيضا فيه المجال المكاني والزماني للدراسة نتائج الدراسة تحليلا وتفسيرا في ضوء الفرضيات وكذا التساؤلات وختمنا دراستنا بخاتمة و أرفقتها بقائمة المراجع والملاحق.

# الفصل الأول

# الجانب المنهجي لدراسة

## الفصل الأول : الجانب المنهجي لدراسة

**أولا : الإشكالية**

**ثانيا : الفرضيات**

**ثالثا : أهمية الدراسة**

**رابعا: أهداف الدراسة**

**خامسا : أسباب اختيار الموضوع**

**سادسا : تحديد المفاهيم**

**سابعا : الدراسات السابقة**

**ثامنا : صعوبات الدراسة**

**خلاصة الفصل**

**أولا :الإشكالية :**

تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية من أولى العمليات ومن أخطرها شأنا في حياة الفرد لأنها تمثل الدعامة الأولى التي ترتكز عليها مقومات شخصية حيث يمر الفرد منذ ولادته بمراحل عدة من خلالها يدخل في علاقة تفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه متأثرا بالمعايير والقيم السائدة ويكتسب خبرات تعدل من سلوكه وتنمي شخصيته لأداء ودوره كفرد فاعل في المجتمع

وتعد الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية, فهي النظام الأول الذي يقتدي به المرء بما يحمله من قيم ومعتقدات ، إلى جانب تعليمه كيفية رعاية نفسه وتربيته تربية صالحة , عدا عن أنها العامل الأكثر تأثيرا بالطفل إذ تقوم الأسر بأنواعها المختلفة بتعليم الأطفال كيفية الاعتماد على أنفسهم وتوضيح مسؤولياتهم وطرق التعامل مع العالم المحيط بهم

فالأسرة قديما كانت قادرة على القيام بالعديد من الوظائف الاجتماعية والتربوية والنفسية والعاطفية والاقتصادية والصحية..... الخ وذلك في ظل مجتمع يتميز بالبساطة والبدائية وليس بمجتمع يتميز بالتعقيد والتركيب ولا تجانس. ومن خلال ما تقوم به الأسرة من وظائف اجتماعية كالتنشئة الاجتماعية والتربوية و الأخلاقية للفرد منذ الصغر ولكن في ظل المجتمعات الصناعية الحديثة ذات التعداد السكاني الهائل وفي ظل عصر العولمة والطفرات لتكنولوجية ووسائل الاتصال الحديثة أصبح من الصعب على الأسرة القيام بكل هذه الوظائف وحدها من اجل تكوين الفرد وتنشئة اجتماعا وثقافيا تبعا لقيم وعادات المجتمع الذي ينتمي إليه.

وكما سبق القول أن الأسرة من أولى الجماعات التي ينتمي إليها الطفل وأشدها صلة به فهي المجال الأول الذي تتم فيه عملية التنشئة الاجتماعية للفرد والتي يتلقى فيها الطفل طريقة إدراك الحياة وأيضا كيفية التوجيه والتوافق والتفاعل مع لمجتمع والآخرين , فأساليب التنشئة التي يعتمدها الوالدان تختلف من أسرة إلى أخرى

فعملية التنشئة الاجتماعية تمتد من الطفولة إلى المراهقة الرشد وصولا إلى الشيخوخة وكل مرحلة تتميز عن مرحلة أخرى في جوهرها ومضمونها من خلال الأساليب التعليمية التي تتخذها كل مرحلة حسب الفترة الزمنية التي تستحقها لاكتمال نضج ثمار عملية تنشئة , فإذا كان الدور الأهم للجماعات الأولية كالأسرة وجماعات اللعب والجيرة في مراحل العمر الأولى, وفي الجماعات البسيطة البدائية فان الأمر قد انتقل من

حيث الأهمية إلى الجماعات الثانوية بعد مرحلة الطفولة المبكرة وفي المجتمعات الحديثة بشكل عام وفي هذه المجتمعات تلعب الجماعات الثانوية كل المدرسة ووسائل الإعلام والأندية ومؤسسات الترويج والعمل دورا مهما في عملية التنشئة الاجتماعية ومن هنا يمكن طرح التساؤل التالي :

ما هي العوامل الأكثر شدة في المجتمع التي أدت إلى تغير أساليب التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة الحديثة ؟

**التساؤلات الفرعية :**

1_ هل لعامل الوسائط الاجتماعية دورا في تغير أساليب التنشئة الاجتماعية ؟

2_ هل لعامل التنوع الثقافي في المجتمع دور في تغيير أساليب التنشئة الاجتماعية ؟

3_ هل لعامل التنوع التكنولوجي والمادي دور في تغيير أساليب التنشئة ؟

**ثانيا : فرضيات الدراسة :**

**الفرضية العامة :**

العوامل التي أدت إلى تغير أساليب التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة الحديثة عوامل داخلية وأخرى خارجية إذ تعد الوسائط الاجتماعية والتنوع الثقافي والتكنولوجي والمادي لها دورها في تغير أساليب لتنشئة الاجتماعية .

**الفرضيات الفرعية :**

1_ لعامل الوسائط الاجتماعية دور في تغير أساليب التنشئة الاجتماعية .

2_ لعامل التنوع الثقافي في المجتمع دور في تغير أساليب التنشئة لاجتماعية .

3_ لعامل التنوع التكنولوجي والمادي دور في تغير أساليب التنشئة.

## ثالثا : أهمية الدراسة :

للأسرة أهمية كبيرة في تنشئة الطفل اجتماعيا بالرغم من وجود مؤسسات وجهات أخرى لها دورها البارز والهام في التنشئة الاجتماعية فهي الركيزة الاجتماعية للمجتمع باعتبارها الحاضنة الأولى والأساسية للطفل والمحيط الاجتماعي

وهنا تكمن أهمية أخرى ودورها في بناء المجتمع وازدهاره ورقيه فهو مجموع الأسر التي ترتبط مع بعضها برباط المحبة لذا فقوة المجتمع وضعفه تقاس بمدى قوة الأسرة وضعفها

ومن خلال هذه الدراسة نحاول دراسة تأثير عوامل تغير أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة على أبنائها وماهي الأساليب التي تقدمها حيال تربيتها لهم وهل السلوكات التي يقوم بها الطفل هي نتيجة للأساليب أسرية غير سوية.

## رابعا : أهداف الدراسة :

بما أن التغير الاجتماعي يمس كل المؤسسات الاجتماعية وباعتبار العائلة هي أول واهم مؤسسة اجتماعية تقوم بمهمة التنشئة الاجتماعية على هذا الأساس أصبح الهدف من هذه الدراسة هو :

1-التدرب على البحث العلمي .

2- إبراز دور الأسرة كمؤسسة تضطلع بمهمة التنشئة الاجتماعية وتأكيد على أهميتها ودورها في رعاية الأبناء.

3- محاولة معرفة دور التنشئة الاجتماعية في تحديد السلوك وممارسات الاجتماعية للأطفال في إطار التغير الاجتماعي.

4- إظهار هدف التنشئة الاجتماعية في إكساب الطفل خلال مراحل نموه المختلفة أساليب سلوكية معينة تتفق مع معاير الجماعة وقيم المجتمع وتحقق له التفاعل والتوافق داخل المجتمع الذي يعيش فيه .

**خامسا :أسباب اختيار الموضوع :**

من دوافع اختياري للموضوع :

1- ميولي الشخصي لدراسة أساليب التنشئة الاجتماعية الحديثة

2- إدراكي لأهمية الأسرة ومدى تأثيرها على تربية الأبناء

3- توضيح كافة المشكلات المهمة حول التنشئة الأسرية وتفسيرها .

4- وجود وتوفر المراجع والكتب التي تدور حول موضوع التنشئة الاجتماعية .

5- قابلية الموضوع البحث نظرا للإمكانية الوصول للمعلومات المتعلقة به .

6- اندراج الموضوع ضمن التخصص الدراسي علم الاجتماع التربوي .

7- تعميق المعرفة والرصيد المعرفي حول موضوع وإثراء الرصيد المرجعي لطلبة علم الاجتماع التربية .

8- البحث في تأثير العولمة على التنشئة الاجتماعية في الأسرة .

**سادسا :تحديد المفاهيم :**

*** التنشئة الاجتماعية :**

**لغة:** التنشئة في اللغة العربية مصدر مأخوذ من الفعل نشا أي ربي وشب ،أي ارتفع من حد الصبا وبلغ الإدراك ونشاه تنشئة أي رباه .ونشئ في بني فلان أي تربى بينهم ،والإنشاء هو إخراج مافي الشيء بالقوة إلى الفعل أما مرادف مصطلح التنشئة الاجتماعية باللغة الإنجليزية (socialization) فيعني واقعية تنمية علاقات اجتماعية ،وتشكيل الأفراد في جماعة اجتماعية أو مجتمع ويتم التأكيد هنا على عنصر الاشتراك والمشاركة من خلال إثارة روابط اجتماعية بين الناس وتنميتها .

وبهذا يصبح معنى التنشئة الاجتماعية لغويا تلك العملية التي يشب فيها الطفل ويتربى من خلال اندماجه الاجتماعي مع الجماعة أو المجتمع الذي ينتمي إليه حيث تكون هناك عملية نمو وعملية انتماء وتدامج .

**اصطلاحا** : هناك تعريفات متعددة للتنشئة الاجتماعية نذكر منها ما يلي:

– إنها( عملية اكتساب الفرد لثقافة مجتمعه ولغته والمعاني والرموز والقيم التي تحكم سلوكه وتوقعات الغير وسلوكياتهم والتنبؤ باستجابات الآخرين وإيجابية التفاعل معهم ).

– إنها ( العملية القائمة على التفاعل الاجتماعي التي يكتسب فيها الطفل أساليب السلوك والقيم المتعارف عليها ومعاييرها في جماعته بحيث يستطيع أن يعيش فيها ويتعامل مع أعضائها بقذر مناسب من التناسق والنجاح ) .

– إنها عملية تعلم قائمة على التفاعل الاجتماعي ، تهدف إلى إكساب الفرد ( طفلا أم راشدا ) سلوكا ومعايير وقيما تجعله قادرا على مسايرة جماعته والتوافق والانسجام معها ، وتنشئ لديه ضوابط داخلية توجه سلوكه وتحدده وتقيده وأيضا الاستعداد لمطاوعة الضوابط الاجتماعية والحساسة لها .[1]

**تعريف الإجرائي :**

التنشئة الاجتماعية هي العملية التي تتعلق بنقل أفراد المجتمع تراث المجتمع الذي ينشأن فيه والذي يميزهم عن غيرهم من الأفراد المجتمعات الأخرى وهذه العملية لا تنته بل هي دائما مستمرة مع استمرار الحياة .

*** الأسرة :**

**تعريف اصطلاحي :**

الأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع ، ونواة الحياة الاجتماعي عاشت مليون سنة حتى الآن استجابة لعمارة الكون باستمرار الإنجاب ، فهي جماعة من الأشخاص يتحدون بروابط الزواج أو الدم أو التبني. ويعرف اجبرنا لأسرة بأنها رابطة اجتماعية من زوج وزوجة وأطفالهما أو بدون أطفال ، آو من زوج بمفرده مع أطفاله، أو زوجة بمفردها مع أطفالها ، ويضيف إلى هذا بان الأسرة قد تكون اكبر من ذلك فتشمل أفراد اكالأجداد والأحفاد ، وبعض الأقارب على أن يكونوا مشتركين في معيشة واحدة مع الزوج الزوجة والأطفال يقول علماء النفس أن الرجل هو امتداد لطفولته، فالطفولة السوية تؤدي إلى رجل

[1] – عمر احمد همشري ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط2 ، 2013 ، ص20 ، ص 22.

سوي والأسرة هي التي تضع نواة وأسس شخصية الفرد في السنوات الخمس الأولى من حي[1]

الأسرة عبارة عن وحدة بنائية ووظيفة تتكون من شخصين أو أكثر يكتسبون مكانات وأدوار اجتماعية عن طريق الزواج والإنجاب .[2]

**تعريف إجرائي: الأسرة** هي الوحدة الأساسية المكونة للمجتمع وتتكون من أبو أمو أولاد تقوم بينهم علاقات تقوم على أساس المودة والحب والاحترام ، وتقسم المؤسسات بين الزوج والزوجة قصد تربية الأبناء تربية سليمة على أساس الدين والتقاليد لان الأولاد هم لبنة المجتمع مستقبلا ونتاج تلك الأسرة حتى يتكون مجتمع نافع .

*** أساليب التنشئة :**

**لغة:** جمع كلمة أسلوب، طريقة ونمط

**اصطلاحا :** تتمثل في تلك العمليات المعقدة المقصودة أو غير المقصودة التي يعتمدها الوالدان في التفاعل مع أبنائهم أثناء عملية تنشئتهم بأبعادها المختلفة ( العاطفية ، السلوكية ، والمادية ) فهي عبارة عن الطرق التي يتبعها الآباء ويتمسكون بها عند تعاملهم مع الأبناء في مواقف الحياة المختلفة والتي لها الأثر الفعال في تكوين الأبناء ، النفسي والاجتماعي .[3]

هي الأساليب النفسية والاجتماعية التي يتبعها الولدين مع الطفل في العملية النفسية والاجتماعية كالثواب والعقاب بنوعيها المادي والمعنوي والتي تؤثر في نمو الطفل العقلي والانفعالي والاجتماعي .[4]

**تعريف الإجرائي:** هي أساليب يتبعها الآباء مع الأبناء في مواقف اليومية ويدركها الأبناء ، حيث تتحدد من خلال علاقاتهم وكذا سلوكياتهم المتنوعة وسبل تحقيق التوافق في الحياة وإقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين

---

[1]–أسماء عبد العزيز حسين ، المدخل الميسر في الصحة النفسية ، دار عالم الكتاب ، الرياض ، السعودية ، 2002 ، ص 93 .

[2]–حنان عبد الحميد العناني ، الطفل والأسرة والمجتمع ، دار صفاء لنشر والتوزيع ، عمان ، 2000 ، ط1 ، ص 53 .

[3]– د– زبيدة بن عويشة أساليب التنشئة الوالدية كما يراها الابناء الشباب وعلاقتها بنجاحهم الدراسي ، دراسة سوسيولوجية على عينة من شباب ، الجزائر .

[4]–زهران حامد عبد السلام ، علم النفس الاجتماعي عالم الكتب القاهرة ، ط3 ، ص 204 .

*** عوامل التغير :**

يتطلب التغير الاجتماعي عدة عوامل أساسية تساعد على حدوث عملية التغير ولابد هنا من التأكد على أن التغير الاجتماعي لا يمكن إرجاعه إلى عامل واحد فقط ولكن يمكن القول بأنه يحدث نتيجة لعدة عوامل قد يكون احد هذه العوامل له الهيمنة على العوامل الأخرى، وتختلف تلك العوامل باختلاف الظروف والمجتمعات ، ولقد تحدث كثيرا من علماء الاجتماع والتاريخ ، والتربية عن عوامل التغير الاجتماعي وعددوا الكثير منها وقسمها بعضهم إلى عوامل داخلية تنبع من داخل المجتمع ، وعوامل خارجية نابعة من تأثيرات أخرى ومن ظروف خارجة عن المجتمع . [1]

**سابعا : الدراسات السابقة :**

الدراسة الأول: صاحب الدراسة سيد علي لكحل كلية العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة "صراع التنشئة الاجتماعية بين مؤسسة الأسرة ومؤسسة الشارع رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوي قسم علم الاجتماع ، الجزائر ، أجريت الدراسة سنة 2003-2004.

الإشكالية : هل اقتصر دور الأسرة اليوم على الغذاء واللباس والسكن وتركت عملية التنشئة للشارع ، حيث جماعة الرفاق وكل ما تحويه هاته المؤسسة من مخاطر تقوم بدور مؤسسة الآسرة ؟

التساؤلات الفرعية :

- هل هناك استمرارية وتكامل لعملية التنشئة من الأسرة إلى الشاعر؟

- هل هناك اتصال بين الأسرة والشارع ؟

- هل تستخدم الأسرة المراقبة والضبط لسلوكات الطفل عندما يكون في الشارع ؟

- هل هناك توافق بين عادات وتقليد وقيم وسلوكيات طفل عندما يكون في الأسرة مع عاداته وتقاليده وقيمه وسلوكاته عندما يكون في الشارع ؟

[1]- سيف اسلام على مطر ، التغير الاجتماعي دراسة تحليلية من منظور التربية الإسلامية ،دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، المنصورة ،ط1، 1986، ص 15 .

– هل لعامل فقدان الحاجات ، حاجات الطفل داخل الأسرة تدفعه للبحث عنها في الشارع ؟ ومن ثم يحصل له تكيف شارعي .

– هل لعامل الوقت والمدة التي يقضيها الطفل في الشارع دور في تكيفه مع الشارع ؟

– كان الهدف من هذه الدراسة التعمق في ظاهرة صراع التنشئة الاجتماعية من حيث اعتبارها حقيقة حتمية مفروضة على المجتمع ، وكشف العلاقة بين الأسرة والشارع الجزائري .

اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الكمي لقياس التنشئة بين مؤسسة الأسرة ومؤسسة الشارع ، واعتمد على أسلوب الملاحظة المباشرة وغير المباشرة أيضا استخدم الاستمارة في جمع المعلومات حول الظاهرة

عينة البحث مكونة من 100 طفل في الجزائر العاصمة .

توصلت إلى النتائج التالية : إن انعدام الحوار والتواصل داخل الأسرة بين الآباء والأبناء يجعل الطفل يبحث عن مؤسسات أخرى غير أسرته لحل مشاكله ، كما أن المراقبة الأبوية للأبناء في الشارع يعدل من سلوك الطفل ويسويه والعكس صحيح ، كما أن استخدام الأسرة لعملية المراقبة لرفاق أبنائها يسمح للطفل بتجنب تعلم سلوكيات مخالفة لأسرته ويسلك سلوكيات سوية، وعليه فان المراقبة الأبوية للأبناء تجعلهم يبتعدون عن السلوكات السلاوية ،كما خلصت الدراسة أيضا إلى أن فشل تكيف الطفل داخل أسرته يجعل من الشارع البيئة الثانية له وينشأ تنشئة شارعية . [1]

**الدراسة الثانية :** صاحب الدراسة برا خلية عبد الغاني ، عنوان المذكرة الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية ، دراسة ميدانية لدى عينة من تلميذ الثالثة ثانوي في بعض ثانويات ولاية المسيلة .

تساؤلات الدراسة :

– هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين اتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها أفراد عينة الدراسة ، وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية ؟

[1]– سيد علي لكحل ، صراع التنشئة الاجتماعية بين مؤسسة الأسرة ومؤسسة الشارع ، ماجستير علم الاجتماع التربوي ، جامعة الجزائر 2 ، 2006 .

– هل توجد فروق دالة إحصائية بين الآباء والأمهات في التنشئة الاجتماعية كما يدركها أفراد عينة الدراسة ؟

الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على العلاقة الموجودة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى عينة تلاميذ الثالثة ثانوي ، التعرف على الفروق الموجودة بين الآباء والأمهات في الاتجاهات الوالدية المدركة

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لتلاؤمه مع طبيعة الدراسة وتساؤلاتها عينة البحث مكونة من 204 تلميذ بين ذكور وإناث شملت تلميذ السنة الثالثة ثانوي في بعض ثانويات المسيلة على أساس التعداد البشري .

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

– توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبعض أساليب التعامل مع الضغوط النفسية ، بالنسبة لصورة الأب وبالنسبة للصورتين معا .

– توجد فروق دالة إحصائيا بين الآباء والأمهات في اتجاه الحماية الزائدة لصالح الأمهات وفي اتجاه الإهمال لصالح الآباء .

كما خلصت الدراسة أيضا إلى أن الاتجاهات الوالدية في تنشئة الأبناء ( اتجاه الحماية الزائدة التسلط والقسوة : التفرقة بين الأبناء ، التذبذب ، الإهمال ) تأثير كبير على تعامل الأبناء مع الضغوط النفسية فكل اتجاه يؤثر تأثيرا سواء إيجابيا أو سلبيا في تعامل الأبناء مع الضغوط النفسية وباقي المشكلات التي تواجههم .[1]

* **الدراسة الثالثة** : نزيه احمد الجندي ، عنوان الدراسة التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسرة العمانية وعلاقتها بجنس الوالدين وعمل الأب وإلام والعمر والمستوى التعليمي للوالدين ، دراسة ميدانية .

لتحقيق الأهداف التي سعت الدراسة إلى تحقيقها تمت صياغة الفروض التالية :

– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين اتجاهات الآباء والأمهات نحو أساليب التنشئة السوية للأبناء .

[1]– د– برا خلية عبد الغاني ، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية ، دراسة ميدانية لدى عينة من تلميذ الثالثة ثانوي في بعض ثانويات ولاية المسيلة ، مجلة افاق العلوم ، جامعة الجلفة ، 2017 .

– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين اتجاهات الأباء الموظفين وغير الموظفين نحو أساليب التنشئة السوية للأبناء .

– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين اتجاهات الأمهات العاملات وغير العاملات نحو أساليب التنشئة السوية للأبناء .

– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين اتجاهات الوالدين ذوي الأعمار المرتفعة ، المتوسطة ، الصغيرة نحو أساليب التنشئة السوية للأبناء .

– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين اتجاهات الوالدين ذوي المستوى التعليمي المرتفع ، المتوسط ، المنخفض نحو أساليب التنشئة السوية للأبناء .

كان الهدف من الدراسة معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة السوية للأبناء ومتغير الجنس الوالدين ، وعمل الأب وألام ، عمر الوالدين ، المستوى التعليمي للوالدين .

اعتمد الباحث في إجراء هذه الدراسة منهجا وصفيا تحليليا بغية الوصول إلى تحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلات التي طرحتها والتحقق من الفرضيات التي انطلقت منها عينة الدراسة الحالية من الآباء والأمهات قد بلغ عدد أفراد العينة النهائي 352 أب وأم .

كما روعيا عند اختيار عينة الدراسة أن تتوفر الشروط التالية :

أن تشمل الجنسين أباء وأمهات ، أن تظم أمهات عاملات وغير عاملات ، أن تظم أباء موظفين وغير موظفين ، أن تظم أباء وأمهات من مستوى تعليمي مختلف ، أن تظم أباء وأمهات من أعمار مختلفة

استخدم الباحث في دراسته استبانة يبلغ عدد بنودها 40 بندا ، موزعة بشكل متساوي على أربعة محاور رئيسية ، أجريت دراسة استطلاعية لتأكد من صدق الاستبانة وتشير النتائج إلى :

– وجود اتجاه إيجابي بدرجة معتدلة نسبيا لكل من الجنسين مع وجود فارق إحصائي حيث كان متوسط الإناث اعلي تجاه استخدام أساليب التقبل والاهتمام .

– زيادة اتجاه ممارسة أساليب الديمقراطية والتقبل والاهتمام من قبل الآباء الموظفين بالمقارنة مع الآباء غير الموظفين .

– زيادة اتجاه ممارسة أساليب المساواة والتقبل والاهتمام من قبل الأمهات غير العاملات بالمقارنة مع الأمهات العاملات .

– وجود فروق دالة إحصائية تجاه استخدام أساليب الديمقراطية والتقبل والمساواة لصالح فئات الأعمار المرتفعة .

– أن المستوى التعليمي للوالدين يرتبط ارتباطا موجبا باتجاهات السواء في معاملة الأبناء ، بحيث يزيد السواء كلما زادا المستوى التعليمي . [1]

## ثامنا : صعوبات الدراسة :

أن كل البحوث والدراسات الأكاديمية لا تخلو من بعض الصعوبات والعراقيل وتتمثل أهم الصعوبات التي واجهتنا أثناء إنجاز هذا البحث في نقص الدراسات والبحوث التي تناولت مثل هذا الموضوع وخصوصا من زاوية عوامل التغير في الأسرة فمعظم الدراسات والمراجع تتطرق للتنشئة الاجتماعية بشكل عام سواء داخلية أو خارجية .

– صعوبة التعامل مع أفراد عينة الدراسة أثناء تسليمهم استمارة البحث بحيث سجلنا تردد العديد منهم في استلامها والإجابة عليها.

– ضيف الوقت للأعداد البحث العلمي .

## خلاصة :

[1]– نزيه احمد الجندي ، التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الولدان في الأسرة العمانية مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 ، العدد الثالث ، 2010 ، ص 57 ، ص 86 .

تم تحديد إشكالية الموضوع المدروس والذي أسفر على صياغة عدد من التساؤلات ، كما تطرقنا إلى الأهمية والأهداف المراد تحقيقها في هذه الدراسة وتعرفنا على أسباب اختيار الموضوع التي أدت إلى الدراسة وبالإضافة إلى تحديد المفاهيم الإجرائية وبعض الدراسات السابقة ، وصعوبات الدراسة .

# الفصل الثاني

# الإطـــــار النظــري

## الفصل الثاني :التنشئة الاجتماعية وأساليبها

**تمهيد**

**أولا : تعريف التنشئة الاجتماعية**

**ثانيا: أهمية التنشئة الاجتماعية**

**ثالثا : أهداف التنشئة الاجتماعية**

**رابعا : شروط التنشئة الاجتماعية**

**خامسا : خصائص التنشئة الاجتماعية**

**ساسا : أشكال التنشئة الاجتماعية**

**سابعا : نظريات التنشئة الاجتماعية**

**ثامنا : أساليب التنشئة لاجتماعية**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد :**

التنشئة الاجتماعية هي عبارة عن تفاعل اجتماعي في شكل قواعد للتربية يتلقاها الفرد في مراحل عمره المختلفة منذ الطفولة حتى الشيخوخة ، وتتلقاها في شكل وكالات ومؤسسات للتنشئة كل حسب وظيفتها ودورها وهدفها منها الأسرة والمدرسة ورياض الأطفال والحضانة والرفاق ووسائل الإعلام والجمعيات والأندية ... الخ ، وتبقى الأسرة هي المعمل الأساسي والركيزة في عملية التنشئة .

وفي هذا الفصل سنحاول أن نتعرف على مفهوم التنشئة الاجتماعية وأهميتها وأهدافها بالإضافة إلى نظرياتها والأساليب المتبعة في عملية التنشئة .

## أولا :تعريف التنشئة الاجتماعية :

تعددت تعريفات التنشئة الاجتماعية نذكر منها ما يلي :

يشير اصطلاح التنشئة الاجتماعية إلى العملية التي فيها وبها يتعلم الفرد الطرق والأفكار والمعتقدات والقيم والأنماط والمعايير الخاصة بثقافته المحدودة ويتبناها كجزء من شخصيته .

ويشير كذلك إلى عملية التفاعل الاجتماعي التي يكتسب بها الأفراد شخصياتهم ويتعلمون في نطاقها طريقة الحياة في مجتمعهم [1]

في حين نجد علماء النفس الاجتماعي يعتبرون عملية التنشئة الاجتماعية عملية ضرورية لتكوين ذات الطفل وتطوير مفهومه عن ذاته كشخص من خلال سلوك الآخرين واتجاهاتهم نحوه، لهذا يعرفون التنشئة الاجتماعية بأنها {عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد سلوكا ومعايير أو اتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية } [2]

– يعرفها **(ارلسون)** بأنها مجموعة من العمليات التي تساعد على نمو الشخصية الإنسانية للفرد حيث يتعلم كيف يؤدي أدواره الاجتماعية .

– وتعرفها ( **مارجريت ميد** ) بأنها العملية الثقافية والطريقة التي يتحول بها الطفل حديث الولادة الى عضو كامل في لمجتمع بشري معين . [3]

– إنها عملية " عملية تعلم قائمة على التفاعل الاجتماعي ، تهدف إلى إكساب الفرد ( طفلا أم راشدا ) سلوكا ومعايير وقيما تجعله قادرا على مسايرة جماعته والتوافق والانسجام معها ، وتنشئ لديه ضوابط داخلية توجه سلوكه وتحدده وتقيده وأيضا الاستعداد لمطاوعة الضوابط الاجتماعية والحساسية لها . " [4]

---

[1] – محمد فتحي فرج الزليتيني، أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودوافع الإنجاز الدراسة ، دار قباء الحديثة ، القاهرة، 2008 ، ص 63 .

[2]– إبراهيم عبد الله الناصر ، علم الاجتماع التربوي ، دار وائل، الأردن ، عمان ،ط1، 2011، ص81.

[3] – محمد فتحي فرج الزلتيني ، مرجع سبق ذكره ،ص 64.

[4]– عمر احمد همشري ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، مرجع سابق ، ص 22 .

أما فيما يخص التعريف السيسيولوجيا في نظر علماء الاجتماع تعرف التنشئة الاجتماعية من الناحية السيسيولوجيا على أنها تعلم الرموز للدخول في جماعة اجتماعية ثم تتطور لاستعدادات الفردية للمشاركة في حياة الجماعة حتى يصبح الفرد عنصر مكملا للآخرين[1]

## ثانيا : أهمية التنشئة الاجتماعية :

ترجع أهمية عملية التنشئة الاجتماعية إلى أن البناء الاجتماعي يهدف إلى تحقيق التوازن بين التأثيرات الاجتماعية وأساليب الضغط الاجتماعي لدى الأفراد أعضاء البناء والى إيجاد التوافق بين حاجاته الشخصية ومطالب البناء الاجتماعي ، والى إيجاد نوع من السلوك يحقق رغبات الأفراد ويرضى عنه الآخرون ، فينيب البناء الاجتماعي عنه الوالدين منذ الميلاد لتنشئة الصغار تنشئة اجتماعية ، ولتكوين بيئة اجتماعية تحول الطفل من كائن عضوي إلى كائن اجتماعي ، ولا يقتصر وظيفة الوالدين على أداء وظائف فسيولوجية فدورها الأهم إعداد الإنسان الاجتماعي ، وتطويع إمكانيات الطفل ، وتحقيق توافقه وتكامله وأعضاء نسق الأسرة وأعضاء انساق أخرى .

وإذا كانت عملية التنشئة الاجتماعية لها أهمية كبرى في تحديد معالم الشخصية ، فإننا يجب أن لا ننسى العوامل الأخرى غير الاجتماعية والتي تؤثر في نمو الشخصية ومن هذه الوراثة والبيئة والغدد والغذاء والنضج والتعلم ، وكذلك عدد من عوامل الأخرى مثل أعمار الوالدين والمرض والحوادث وغير ذلك .

وعملية التنشئة الاجتماعية عملية بالغة الأهمية ، حيث يتم بموجبها تحويل الطفل الرضيع من مجرد كائن حيوي إلى كائن أنساني ، حيث يمتص من خلالها القيم والمثل والمعايير والعادات والتقاليد والأعراف المرعبة في المجتمع ، ويكتسب الصفات الإنسانية ، ويصبح بموجبها مواطن صالحا مؤمن بربه وبوطنه وبعروبته وقادر على دفع عجلة الإنتاج قدما إلى أمام ، ومسهما في تحقيق الاستقرار المجتمع وأمته وسلامته ورضائه ويرسخ المشرع الأسلوب الأمثل أو الإطار الأمثل الذي تتم في ضوئه عملية تنشئة الطفل في إطار من الحرية والكرامة والإنسانية مستبعدا بذلك أساليب القهر والبطش والتسلط والعنف والابتزاز والاستقلال أو الإهمال والنبذ والطرد والاستعباد [2]

[1] – عقاب نصيرة ، التنشئة الاجتماعية وأثرها في سلوك والممارسات الاجتماعية للفتيان ، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع، جامعة الجزائر،1995 ، ص 6 .

[2] – حسين عبد الحميد احمد رشوان ، التنشئة الاجتماعية ، دراسة في علم الاجتماع النفسي ، ،دار الوفاء لدنيا لطباعة والنشر، لإسكندرية ، ط 1 2012 ، ص 97 ص 99 .

## ثالثا : أهداف التنشئة الاجتماعية :

تهدف التنشئة الاجتماعية للطفل إلى تحقيق المقاصد التالية :

1- تكوين الشخصية الإنسانية : وتكوين ذات الطفل وذلك من خلال تحويله من كائن بيولوجي متمركز حول ذاته ومعتمد على غير في إشباع حاجاته الأولية إلى فرد ناضج يتحمل المسؤولية الاجتماعية ويدركها ويلتزم بالقيم والمعاير الاجتماعية السائدة ، فيضبط انفعالاته ويتحكم في إشباع حاجاته وينشى علاقات اجتماعية سليمة مع غيره ويعد هذا الهدف الأساسي من عملية التنشئة الاجتماعية [1]

2- تعلم الأدوار الاجتماعية لكي يحافظ المجتمع على بقائه واستمراره وتحقيق رغبات أفراده وجماعاته ، فانه يضع تنظيما خاصا للمراكز والأدوار الاجتماعية التي يشغلها ويمارسها الأفراد والجماعات، وتختلف المراتب باختلاف السن والجنس والمهنة وكذلك باختلاف ثقافة المجتمع فقد تشغل المرأة مركزا يشغله الرجل بنظام ثقافي أخر .

3- اكتساب المعرفة والقيم والاتجاهات والرموز وكافة أنماط السلوك :أي أنها تشمل أساليب التعامل والتفكير الخاصة بجماعة معينة ، أو مجتمع معين سيعيش فيه الإنسان[2]

4- تحقيق الأمن الصحي والنفسي للطفل : إذ أنا التنشئة الاجتماعية السوية نساعد الطفل على ان يعيش قدر الإمكان في بيئة خالية من المشكلات النفسية والاضطرابات والمشكلات الأسرية ، كما تعمل من خلال الرعاية الوالدية على تكوين الطفل سليم الجسم والعقل ،مما يؤدي بتالي إلى تكوين المواطن والمجتمع السليمين الصالحين .[3]

فعملية التنشئة عملية هادفة تتداخل فيها مجموعة من العمليات الثقافية والاجتماعية والتي يصبح الفرد من خلالها قادرا على استيعاب قيم ومعاير المجتمع الذي يعيش فيه وذلك على مستوى المعرفي والاجتماعي والانفعالي ، كما تساهم أيضا في توفيق بين دوافع الفرد ورغباته ومطالب اهتمامات الآخرين المحيطين به

---

[1]- عمر احمد همشري ، مرجع سبق ذكره ص 23

[2]- صالح محمد ابو جادو ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار المسير لنشر والتوزيع وطباعة ،عمان ، ط1، 1998 ، ص 18

[3]- عمر احمد همشري ، مرجع سابق ، ص 24 .

## رابعا : شروط التنشئة الاجتماعية :

هناك ثلاث شروط أساسية لتنشئة الاجتماعية المناسبة وهي :

1- أن يكون هناك مجتمع قائم وهو العالم المحيط أو البيئة التي سيناقشها الطفل وينقل من خلالها الثقافة والدافعية وأساليب إنشاء العلاقات الاجتماعية إلى أعضاء الجدد فيه ليتحدد في ضوئها كيف سيسلك الأفراد وكيف يفكرون أو يشعرون ، فكل معايير وقيم وعادات واتجاهات وادوار وإمكانات اجتماعية تمارس عملها في نظم ومؤسسات معروفة ومحددة

2- توافر الشروط البيولوجية الوراثية الجوهرية لدى الطفل لان عملية التنشئة الاجتماعية المناسبة تصبح صعبة بل مستحيلة في بعض الأحيان إذ ما كان الطفل غير سليم البنية معتلا [1]

3- أن يكون الطفل ذا طبيعة إنسانية سوية قادر على بناء علاقات عاطفية ووجدانية مع الآخرين [2]

وتتضمن الطبيعة الإنسانية القدرة على القيام بدور الأخر ، والشعور مثلهم والقدرة على الكلام ، أي استعمال اللغة والتعامل مع الرموز .

فالفرد يكتسب ثقافة المجتمع عن طريق التنشئة الاجتماعية لمختلف مؤسساتها بنقل الثقافة والمشاركة في تكوين العلاقات مع باقي أفراد أسرته بهدف تحقيق تماسك المجتمع .

## خامسا : خصائص التنشئة الاجتماعية :

تعتبر التنشئة الاجتماعية الأسرية عملية تعلم اجتماعي يتعلم عنها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي أدواره الاجتماعية والمعايير الاجتماعية التي تحدد هذه الأدوار ويكتسب الاتجاهات والأنماط السلوكية التي تر فيها الجماعة ويوافق عليها المجتمع .

- إنها عملية مستمرة تبدأ بالحياة ولا تنتهي إلا بانتهائها .[3]

---

[1] – د/ عبد الله زاهي الرشدان ، تربية والتنشئة اجتماعية ، دار وائل لنشر، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2005 ، ص 19 ص20 .

[2]– شبل البدران ،أسس التربية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر 2002، ص 74 .

[3]– سديري خديجة ، البيئة الأسرية وعلاقتها بإقبال الأطفال إلى العمل في المجتمع الجزائري ، مذكرة ماجيستر ، تخصص علم الاجتماع الجريمة والانحراف ، جامعة سعد دحلب البليدة ، 2011 ص 69.

– من خصائص التنشئة الأسرية أنها عملية فردية اجتماعية بمعنى إنها فردية خاصة بالفرد، بالإضافة إلى كونها اجتماعية لا تتم إلا ضمن الجماعة وفي الإطار الاجتماعي الجماعي .

– أنها عملية ديناميكية :

أي أنها عملية تحركيه وفي التفاعل دائم ومتغير ، وهي بالتالي عملية اخذ وعطاء بحيث يصبح الفرد مكتسبا للثقافة التي يعيشها ، ومن ثم ينقل هذه الثقافة للآخرين .[1]

– لها عمقها التاريخي حيث مارسها الإنسان ضمن جماعته منذ بداية ظهورها بشكل أو أخر فامتدادها هو امتداد تاريخ البشرية ،هذا يعني إن التنشئة الاجتماعية تتواجد مع الإنسان وخلال فترة حياته أنها ذات أبعاد إنسانية من خلال مقوماتها وأهدافها وعملياتها [2].

– أنها عملية خاصة ومحددة

أي ليس في مقدور أي فرد أن يستوعب كل ثقافة مجتمعه بأكملها ومثال ذلك انه ليس بإمكان كل شخص يقود سيارة يقوم بإصلاحها وإذا ما تعطلت ، ومع انه قد يعرف سبب العطل ، كما انه ليس بمقدور كل فرد زراعة ما يأكل ، أو صناعة كل ما يلبس ، أو بناء البيت الذي يسكنه . [3]

## سادسا : أشكال التنشئة الاجتماعية :

– تأخذ التنشئة الاجتماعية شكلين أساسين هما :

### 1/ التنشئة الاجتماعية المقصودة :

ويتم هذا النمط من التنشئة في كل من الأسرة والمدرسة ، فالأسرة تعلم أبناءها اللغة وآداب الحديث والسلوك ، وفق نظامها الثقافي ومعاييرها واتجاهاتها ، وتحدد لهم الطرق والأساليب والأدوات التي تتصل بنشر هذه

[1]– إبراهيم عبد الله ناصر ، علم الاجتماع التربوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 89 .

[2]– سناء عبد الوهاب الكبسي ، التنشئة الاجتماعية للطفل ودور الأسرة فيها ، دار كنوزالمعرفة للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن، 2016، ص34.

[3]– إبراهيم عبد الله ناصر ، مرجع سبق ذكره ، ص 90 .

الثقافة ،وبقيمها ومعاييرها كما إن التعلم المدرسي في مختلف مراحله يكون تعليما مقصودا له أهدافه وطرقه وأساليبه ونظمه ومناهجه التي تتصل بتربية الأفراد وتنشئتهم بطريقة معينة. [1]

**2/ التنشئة الاجتماعية الغير المقصودة :**

تسمى التنشئة الاجتماعية الغير مقصودة بهذا الاسم لأنه ليس هناك أهداف مقصودة من هذه التنشئة المراد تحقيقها في نهايتها ، ولان العوامل التي تؤثر عليها لا يمكن ضبطها وتكيفها ويستمد الطفل تنشئته في هذا المجال من مجتمعه وبيئته المحيطة ومن خلال الكثير من المؤسسات كالمسجد والإذاعة والتلفاز والمسرح ولكن بطريقة غير مباشرة .[2]

وتسهم المؤسسات في عملية التنشئة من خلال الأدوار التالية :

* يتعلم الفرد المهارات والمعاني والأفكار عن طريق اكتسابه المعايير الاجتماعية التي تختلف باختلاف هذه المؤسسة .

* تكسب الفرد الاتجاهات والعادات المتصلة بالحب والكره ، والجنس ، والنجاح ، والفشل واللعب والتعاون والواجب والمشاركة الوجدانية وتحمل المسؤولية

* تكسب الفرد العادات المتصلة بالعمل والإنتاج والاستهلاك ، وغير ذلك من أنواع السلوك والاتجاهات والمعايير والمراكز والأدوار الاجتماعية .[3]

## سابعا : أساليب التنشئة الاجتماعية :

تختلف أساليب التنشئة الاجتماعية من مجتمع لأخر أو من أسرة لأخرى بسبب اختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المحيطة بها

1- **المساندة العاطفية:** وجود العلاقات العاطفية داخل الأسرة تساعد على النمو السليم لشخصية الطفل، أما تهديد الوالدين لأبنائهم بالحرمان فانه يساعد على تنشئتهم تنشئة غير سليمة..... كما أظهرت دراسات إن تقدير الطفل لذاته وتنمية قدرته وتقبله للمعايير والقيم تعتمد في الأساس على تمتعه بالحب والقبول

[1]- صالح محمد أبوجانو ، مرجع سبق ذكره ، ص 20 .

[2]- عمر احمد همشري ، مرجع سيق ذكره ، ص 25 ، ص 26 .

[3] - محمد عرفات الشريعة ، التنشئة الاجتماعية ، دار يافا العلمية ، عمان ، الأردن، ط1، 2006 ص 23، ص 24 .

والدفء العاطفي ، ورغم أهمية الدعم العاطفي ومساهمته في تنمية الطفل نفسيا واجتماعيا حتى لا يخرج على قواعد المجتمع وأنظمته ، فلابد أن تقترن بأسلوب ضبط الوالدين.

2- **أسلوب الضبط لدى الولدين:** وتعني بذلك قدرة الوالدين على التدخل في الوقت المناسب حتى لا يصل الطفل إلى درجة الانفلات والانحراف، وذلك باستخدام أساليب الإقناع والعقاب البسيط.... وهناك نوعان من أساليب الضبط يمارسها الآباء في تعاملهم مع أبنائهم النوع الأول وهو أسلوب الاستقراء والذي يعتمد على مناقشة الطفل وإقناعه وحثه على السلوك المقبول اجتماعيا ، أما النوع الثاني فيعتمد على إكراه الطفل وإجباره دون الاهتمام برغباته أو إقناعه بالقيام بالسلوك المرغوب فيه .[1]

3- **القدوة:** القدوة في التنشئة الاجتماعية من انجح الأساليب فهي تقدم الأفكار والمعاني والقيم بلغة عملية ، تحول المثل إلى واقع ، مما يمهد للمقتدي الطريق لتمثيل تلك القيم والمعاني وتحويلها بدوره إلى سلوك عملي، فالإنسان مهما كان استعداده للخير عظيما ومهما كانت فطرته نقية سليمة فانه لا يستجيب للمبادئ والتوجيهات والأفكار والمثل ما لم يرى غيره يمارسها عمليا [2]

4- **الأسلوب الديمقراطي** . يعتمد هذا الأسلوب في المعاملة على الحوار المتبادل بين افرد الأسرة، والذي يسمح لكل فرد بالتعبير عن رأيه وإعطائه مساحة من الحوار فالحوار العائلي له أهداف تؤثر في اللغة، ونقل الثقافة بل انه يشكل إحدى نماذج التواصل الاجتماعي في الأسرة ويؤثر في نقل الثقافة إليهم مما يؤثر في سلوكهم الاجتماعي [3]

5- **أسلوب الدفء والتقبل** : يعد أسلوب التقبل احد الأساليب السوية في التنشئة الاجتماعية للأبناء ، ويعبر عنه بمدى الحب الذي يبديه لوالد أو الوالدة للطفل من خلال تصرفاته في مختلف المواقف اليومية كما ان تقبل الوالدين لأبنائهم يجعلهم أكثر قدرة على تكوين علاقات إيجابية داخل المنزل وخارجه عند اتصالهم بالآخرين ، كما يجعلهم قادرين على اخذ والعطاء بعيدا عن الشعور بالتهديد والخوف والقلق .

---

[1]- عبد الله زاهي الرشدان ، التربية والتنشئة الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، ص25.

[2]- مراد زعيمي ، مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، منشورات جامعة ناجي مختار ، عنابة الجزائر ، ط ، 2002 ، ص 31.

[3]- دنيا علم احمد الشربيني ، أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها ببعض القيم لدى طلاب مرحلة الإعداديين والثانوي ( دراسة مقارنة بين الريف والحضر ) رسالة لنيل درجة الماجستير جامعة الأزهر كلية الدراسات الإنسانية ، 2015 .

6- **تذبذب الوالدين** : ويعني عدم اتفاق الوالدين على أسلوب معين في تربية أبنائهم أو الموافقة على سلوك الطفل في موقف معين ورفضه في موقف مماثل فيه بعد ، مما يؤدي إلى عدم توافق الطفل واضطرابه وانحرافه وعدوانيته ،كما أكدت ذلك الدراسات والأبحاث العلمية .

7- **التسلط** : وهو فرض الوالدين للآداب ولقواعد التي تتماشى مع مراحل عمر الطفل عن طريق النهي والتوبيخ ، ويلجا الآباء إلى التسلط عن طريق تشربهم لمجموعة من القيم والمعايير الصارمة في طفولتهم واضطرارهم إلى تطبيقها على أطفالهم كما أن الأب الفاشل في تحقيق أهدافه يجعل من أبنائه مجالا لطموحه الذي عجز هو عن تحقيقه .[1]

8- **أسلوب الحماية الزائدة** : قد يرتكز هذا النوع في حالة الطفل وحيد والديه أو البكر وينجم عن مثل هذا الأسلوب فرد ضعيف الشخصية غير قادر على تحمل المسؤولية ، غير ناضج ، عديم الطموح ، وعديم الثقة ، إذ يذهب فرويد بالقول ، أن الأبوين اللذين يبالغان في حماية ابنهما ويغرقان في الحب يوقظان فيه الاستعداد لأمراض الأعصاب .[2]

9- **الإهمال**: يتمثل في إهمال الوالدين للطفل وكأنه ليس من الأفراد الأسرة ، وعدم منحه القدر الكافي من الرعاية الاجتماعية ، مما يجعله يفقد حاجة من حاجات التنشئة الاجتماعية وهي ( الأمن ) [3]

10- **أسلوب الترغيب والترهيب** : من أساليب تربية الطفل أسلوب ترغيبه من كل ما هو خير ، وترهيبه من كل ما يزعجه ويضايقه ، بطريقة هادئة تتصف بالمرونة والصبر ،وينبغي أن يرسخ في ذهن الطفل أن السلوك الطيب نتائجه طيبة ، وأما السلوك الشرير فنتائجه شريرة . [4]

**ثامنا : نظريات التنشئة الاجتماعية :**

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير عملية التنشئة الاجتماعية وساهمت في توضيح العمليات التي يتعلم عن طريقها الطفل أساليب المجتمع أو الثقافة التي تساعده على النمو والمشركة في الحياة الاجتماعية ومن هذه النظريات نذكر ما يلي :

---

[1]- عبد الله زاهي ، مرجع سبق ذكره ، ص 26، ص 27.

[2]- خالد عبد السلام ، مسؤولية تربية الطفل بين الأسرة والمدرسة ،جريدة اليوم ،2001، ص 10.

[3]- بسام محمد أبو عليان ، الحياة الأسرية ، مكتبة الطالب الجامعي خانيونس ،ط1، 2013 ، ص 114 .

[4]- صالح محمد ابو جادو ، مرجع سبق ذكره ، ص 262 .

* **نظرية التحليل النفسي** : تفسره هذه النظرية الاتجاهات الوالدية نحو التنشئة الاجتماعية للأطفال في ضوء مراحل النمو الكائن الإنساني وتطوره ، حيث اعتبر فرويد ، نمو الشخصية عملية ديناميكية ، تشمل لصراعات بين الحاجات ورغبات الفرد ومتطلبات المجتمع ، ولهذه الصراعات دورها في تنمية ألهو، والانا ، ولانا الأعلى . [1]

ويرى عبد الحليم محمود السيد " إن التفكير التحليلي ساعد على إثراء بعض الفروض النوعية المتصلة بآثار التنشئة الاجتماعية على نمو الاتجاهات بوجه خاص ويضيف قائلا " إن أساس نظرية التحليل النفسي ، قاد بعض الباحثين إلى التركيز على الطابع الوجداني العام للعلاقة بين الآباء والأبناء ، كطرف ممهد لنمو صورة معينة من السلوك [2]

يتضح إن نظرية التحليل النفسي تؤكد على تأثير الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته ، وخاصة السنوات الخمس الأولى ، فإذا كانت هذه الخيارات نابعة في جو يسود العطف والحنان والشعور بالأمن ، اكتسب الطفل القدرة على التوافق مع نفسه ومع مجتمعه أما إذا مر الطفل بخبرات نابعة من مواقف الحرمان ، والتهديد ، ولإهمال ، أدى ذلك إلى تمهيد الطريق إلى تكوين شخصية مضطربة . [3]

* **نظرية التعلم الاجتماعي** : يمكن النظر إلى التطبيع الاجتماع ، بحسب هذه النظرية على انه نوع من التعلم الذي يعني بالسلوك الاجتماعي لدى الفرد ، وأيضا الذي يسهم في زيادة قدرة الفرد على القيام بادوار اجتماعية معينة ...

فقد أكد كل من ( باندور ) و ( وولترز ) أن اكتساب القيم وتعلمها يتم من خلال ملاحظة نماذج اجتماعية ، ومن خلال المحاكاة والتقليد ومن خلال التعلم البديل الذي يحقق من خلل التعزيز الذاتي ، كما أكد ( باندور ) على أن مشاهدة الطفل ( الملاحظ ) الأنموذج كوفئ أو أثيب، أو عوقب ، نتيجة لقيامه ( الأنموذج ) بسلوك ما ، سيخلق لدى الطفل( الملاحظ ) توقعا بان قيامه بسلوك مشابه لسلوك الأنموذج سيجلب له نتائج مماثلة إذا ما قام بتقليده ويسمى ( باندورا ) هذا التعزيز ( التعزيز بالإنابة ) وهو الأثر

---

[1]– د، مايسة احمد النيال ، التنشئة الاجتماعية ، مبحث في علم النفس الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، جامعة الإسكندرية ، 2007 ، ص 41 .

[2]– عبدالحليم محمود السيد ،الأسرة وإبداع الأبناء ، دراسة نفسية اجتماعية لمعاملة الوالدين في علاقتها بقدرات الإبداع لدى الأبناء ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1980 ، ص 27 .

[3]– مايسة احمد النيال مرجع سبق ذكره ، ص 42 .

الثانوي الذي يتركه تعزيز سلوك النموذج على سلوك الطفل الملاحظ . [1]

وحسب هذه النظرية فان التنشئة الاجتماعية ، نمط تعليمي الهدف منه مساعدة الفرد على القيام بأدواره الاجتماعية عبر تعلم سلوكيات تمكنه من مسايرة حياته الاجتماعية بصورة جيدة، وينقسم هذا التعلم الى نوعين :

– **التعلم مباشر:** مستعينين بالتعزيز والعقاب، يسعى الكبار إلى إكساب الصغار ما ينبغي القيام به وما يجب تجنبه ، وذلك بشكل مباشر .

– **التعلم غير المباشر** : يكتسب الفرد انطلاقا من محيطه وبطريقة غير مباشرة وغير مقصودة سلوكيات ومعارف كثيرة ، وذلك عبر أنشطة كاللعب والتقليد وتقمص الأدوار .

* **نظرية الدور لاجتماعي** : تنطلق هذه النظرية من مفاهيم الموقف والدور في التحليل عملية التنشئة الاجتماعية ، فالحياة الاجتماعية مكونة من مجموعة الأدوار التي يتفاعل من خلالها الأفراد، يعتبر مفهوم الدور من اعقد المفاهيم الاجتماعية ، فهو نمط السلوك الذي يتوقعه الآخرون من شخص يحتل مركزا اجتماعيا معينا خلال تفاعله مع أشخاص يشغلون هم آخرون أوضاعا اجتماعية أخرى ، ويعرفه ( رالف لنتون ) بأنها لمجموع الكلي للأنماط الثقافية المرتبطة بمركز معين ، أما المكانة عند لنتون فهي مجمل الواجبات والحقوق لكن الدور هو المظاهر الديناميكي للمكانة ، وتأدية الواجبات والحقوق معناه القيام بالدور الذي يشمل القيم والاتجاهات والسلوك .

ويعرف لنتون الدور بأنه "أيضا الموقع الذي يشغله فرد معي في زمن معين داخل جهاز مأو هي المكانة التي يأخذها الفرد في مجتمع بحكم السن أو الجنس أو الميلاد أو الحالة العائلية أو الوظيفة أو تحصيله[2]

**نظرية التفاعل الرمزي :**

يعتبر العلماء تشارلز كولي ، ورايت ميلز ، وجورج هربرت ميد ، رواد هذه النظرية التي تقوم على عدة أسس أبرزها :

[1]– عمر احمد همشيري ، مرجع سبق ذكره، ص 67 .

[2]– خواجة عبد العزيز ،مبادئ في التنشئة الاجتماعية ، دار العرب للنشر ولتوزيع ، وهران الجزائر ،2005 ، ص 78 ، ص79.

- الإنسان قادر على الاتصال من خلال رموز ذات معان ومعلومات يمكن نقلها للآخرين

- الحقيقة الاجتماعية تقوم على التخيل والتصور

وقد هتم جورج هربرت ميد بإبراز علاقة اللغة بالتنشئة الاجتماعية حيث توجد عند الفرد قدرة على التفاعل والاتصال عن طريق رموز ذات معان متفق عليها في المجتمع [1]

وعلى عكس " فرويد " الذي أقام تحليله النظري للتفاعل بين لفرد والمجتمع على أساس صراعي ، يرى مدخل التفاعل الرمزي أن الفرد والمجتمع وجهان لعملة واحدة وهما لا ينفصلان عن بعضهما فالمجتمع لا يستطيع البقاء بدون تفاعل أفراده كما أن " ذات الفرد " أو كما يسميها "تشارلز كولي " الذات الاجتماعية والتي هي محور نظريته يستحيل وجودها بدون تفاعل اجتماعي. [2]

" يرى مي دان الفرد لا يشكل صورة عن نفسه ، بل بمساعدة الآخرين المحيطين به والمتفاعلين معه ومن ثم يتقبلها إدراكه وعقله على أنها صورة موثوق بها ومقبولة من لآخرين فيتفاعل معها على أنها الصورة الحقيقية لنفسه ومعرفة النفس من قبل الفرد لا تحصل بسرعة او اعتباطا ، بل بشكل تدريجي وبأوقات مختلفة ومواقف متباينة وعبر تفاعله المستمر مع أفراد أسرته وزملائه وأصدقائه التي تشكل عبر ذلك خبرة تفاعلية واجتماعية تنطلق من الأسرة التي يوجه فيها المنشأ الاستحسان ، والاستنكار ، والثناء والرفض ، والعقاب والثواب من قبل والديه أثناء تصرفه معهم .[3]

[1]– د– ابراهيم ياسين خطيب ، زهدي محمد عيد، نعمان خالد، التنشئة الاجتماعية للطفل ، الدار لعلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان، ط1 ، 2003 ، ص 23 .

[2]– محمد فتحي فرح الزليتيني ، مرجع سبق ذكره ، ص 100.

[3]– صادق عباس الوسوي، التنشئة الاجتماعية والالتزام الديني ، مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامي ، بيروت ، ط1 ، 2017 ، ص 43 .

**خلاصة :**

التنشئة الاجتماعية الأسرية علمية متكاملة ومتناسقة مع غيرها من العمليات الأخرى ، فالأسرة كونها المؤسسة الأولى التي يعرفها الطفل ، لكي تؤدي وظيفتها في عملية التنشئة يجب أن تتوفر على مقومات تستطيع من خلالها أداء دورها بالاستناد إلى نظريات يجب إتباعها في هذه العملية .

# الفصل الثالث

# عوامل التغير في الأسرة

## الفصل الثالث : عوامل التغير في الأسرة

**تمهيد**

**أولا :تعريف الأسرة**

**ثانيا : نمط الأسرة عبر مراحل تاريخها**

**ثالثا : خصائص الأسرة الجزائرية**

**رابعا : تطور الأسرة الجزائرية**

**خامسا: تغير الاجتماعي والتنوع الثقافي**

**سادسا : الأسرة في عصر العولمة**

**سابعا : الحداثة والعصرنة والتنوع التكنولوجي**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد:**

الأسرة هي اللبنة الأولى في المجتمع وهي قاعدة الحياة وأول جماعة تقع على عاتقها مسؤولية تنشئة الأجيال حيث تتشكل فيها شخصية الفرد والتي تربي الأبناء وتمدهم بقواعد التنشئة الاجتماعية الصحيحة وتهيئ لهم البيئة الصالحة والأجواء المناسبة التي تساعدهم على النمو والتكيف والاستقرار وسنتعرض في هذا الفصل إلى محاولة معرفة ماهية الأسرة من خلال طرح الأهم تعريفها وخصائصها بالإضافة إلى تطورها وابرز تغيرات التي حدثت لها .

**أولا : تعريف الأسرة** :

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن لتنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي ، فالأسرة اتحاد تلقائي يتم نتيجة الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية التي تنزع إلى الاجتماع ، وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري واستمرار الوجود الاجتماعي ، وتلعب الأسرة دورا أساسيا في سلوك الأفراد بطريقة سوية أو غير سوية من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لصغارها فأنماط السلوك والتفاعلات التي تدور داخل الأسرة هي النماذج التي تؤثر سلبا أو إيجابا في تربية الناشئين ومع تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية إلا أنا لأسرة كانت ولا زالت أقوى مؤسسة اجتماعية تؤثر في كل مكتسبات الإنسان المادية والمعنوية.[1]

– يعرف **بيرجس E. wBargess ولوك H.jloke** الأسرة في كتابهما بأنها جماعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج والدم أو التبني ويعيشون معيشة واحد ويتفاعلون كل مع الأخر في حدود ادوار الزواج والزوجة الأم والأب ، الأخ والأخت ويشكلون ثقافة مشتركة. [2]

– عرفتها **سناء خولي** بأنها اصغر وحدة اجتماعية مسؤولة عن المحافظة على نسق التعليم الذي يتحدد عن طريق الدين ولأنساق التربوية فيتحكم في تحديد نماط السلوك المرغوبة أو المطلوبة أو الشرعية ومن واجباتها أنها تعمل على كمائل أعضائها وامتصاص توتراتهم وبدون إنجاز هذه المتطلبات لا يمكن للتنسيق الأسري والمجتمعي إن يوجد. [3]

–يعرف **بارسونز** الأسرة بأنها نسق اجتماعي لأنها هي التي تربط البناء الاجتماعي بالشخصية والقيم والأدوار والعناصر الاجتماعية ،تنظم العلاقات داخل البناء وتؤكد هذه العناصر علاقة التداخل والتفاعل بين الشخصية والبناء الاجتماعي .[4]

من خلال كل التعاريف السابقة يتضح بان الأسرة من الناحية السوسيولوجية تعني معيشة رجل وامرأة أو أكثر معا على أساس الدخول في علاقات جنسية يقرها المجتمع وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات

---

[1]– صالح محمد أبو جادو، مرجع سبق ذكره ، ص 217 .

[2]– مهدي محمد القصاص ،علم الاجتماع العائلي ، كلية الأدب جامعة المنصورة ،2008 ، ص 20 .

[3]– خرشة أم كلثوم ، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط رسالة ما ستر تخصص علوم التربية ،جامعة الاغواط ،2016 –2017

[4]– فرج محمد سعيد ، البناء الاجتماعي والشخصية ، الهيئة العامة للكتاب ،الإسكندرية ، 1980، ص 246 .

كرعاية الأطفال وترتيبهم أولئك الذين يأتون نتيجة لهذه العلاقات ويعيشون جميعا عيشة مشتركة في مسكن واحد وبينهم علاقات وتفاعلات واتصالات وحدود وأدوار يحكمهم نظام ولهم أهداف مشتركة يسعون إلى تحقيقها [1]

**ثانيا : نمط الأسرة عبر مراحل تاريخها :**

مرت الأسرة في تطورات مختلفة منذ أقدم الأزمان حتى يومنا هذا ، ويمكن القول بان تطورها سار في جوانب رئيسية ثلاثة وهي :

**1- من حيث اتساعها :**

فقد كانت الأسرة القديمة تضم جميع الأقارب من ناحية الذكور ، والإناث والموالي، والأرقاء، والمتبنين ، ولكنها بدت في لملمة هذا الاتساع شيئا فشيئا ، إلى أن اقتصرت الأسرة الحديثة على الأب والابن والأبناء غير المتزوجين ( الأسرة النواتية ) .

**2- من حيث رئاستها :**

ترأس الأسرة منذ القدم اكبر فردها ، وفي هذه الحالة الشيخ أو الكبير والأب ، وفكرة ترأس العائلة والأسرة من اجل تحقيق النظام والاحترام ، وشيئا فشيئا صارت الرأسة إلى الذكور من الأفراد العائلة ، وغالبا ما تكون للآباء ، وفي بعض المجتمعات الأمومية تكون الرئاسة للأمهات . أما في المجتمعات الحديثة فصارت الرئاسة في الأسرة تخضع لعوامل أخرى منها العوامل الاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية ،فتراها حينا للأب ، وحين أخر للام ، وفي حالة ثالثة للأخ الكبير ،أو حتى للجد أو للجدة ، وهكذا .

**3- من حيث وظيفتها:**

كانت الأسرة القديمة تكفي نفسها بنفسها في مختلف أنشطة الحياة الاقتصادية والاجتماعية والدينية والتربوية ، والترويجية ، وبدأت هذه الأنشطة تتقلص شيئا فشيئا ، وينتقل بعضها إلى مؤسسات أخرى كالقبيلة أو الدولة .

وصار دور الأسرة الحديثة يتلخص في معظم المجتمعات بوظيفتين هامتين هما :

[1]– د– دلاسي أمحمد ، بن عمر سامية ، الآسرة مدخل نظري ، مجلة العلوم الاجتماعية العدد 1، جامعة الاغواط ، الجزائر ، 2007 ، ص 98 .

أ- الوظيفة البيولوجية ( الجسمية)

ب- الوظيفة الثقافية ( التربوية )

لقد تقلصت وظيفة الأسرة وتحولت بعض وظائفها التي كانت تقوم بها إلى مؤسسات غيرها نتيجة اتساع المعرفة ، وتنوع المفاهيم ، وتعدد الوسائل والطرق .

وهذا أدى إلى عدم استطاعة الأسرة القيام بكل وظائفها لإمكاناتها المحدودة ولتعدد الاختصاصات ، وظهور العلوم المختلفة ، والمعارف الجديدة ، ومتطلبات الحياة الكثيرة والتي لا تستطيع أي مؤسسة لإلمام بها جميعا ،وفي في بعض المجتمعات اقتصرت وظيفة العائلة ( الأسرة ) على الوظيفة البيولوجية أي الإنجاب فقط .

ومع اختلاف المجتمعات اختلفت وظائف الأسرة وتعددت ، وصار لكل أسرة وظائف خاصة نابعة من نظام المجتمع الذي تعيش فيه [1]

## ثالثا : خصائص الأسرة الجزائرية :

تمتاز الأسرة الجزائرية بخصائص اجتماعية متنوعة، حسب ما كشفت عنه الدراسات المهتمة بدراسة العائلة الجزائرية ، والتي تتميز بنوعين من الخصائص ، خصائص اجتماعية تقليدية ، وخصائص اجتماعية حديثة أو معاصرة .

### 1- الخصائص الاجتماعية للأسرة التقليدية:

تتميز الأسرة الجزائرية التقليدية بخصائص اجتماعية متنوعة ،من همها :

* العائلة الجزائرية هي عائلة موسعة ( الأسرة ) حيث تعيش في أحضانها عدة عائلات زواجية، وتحت سقف واحد الدار الكبيرة عند الحضر و ( الخيمة الكبرى ) عند البدو ، إذ نجد من (20) إلى (60 ) شخص وأكثر يعيشون جماعيا .

[1]- إبراهيم عبد الناصر ، مرجع سبق ذكره ، ص 94- ص 96 .

* العائلة الجزائرية هي عائلة بطريقيه الأب فيها الجد هو القائد الروحي للجماعة العائلية ، ويظم فيها أمور تسيير التراث الجماعي ، وله مرتبة خاصة تسمح له بالحفاظ ، وغالبا بوساطة نظام محكم ، على تماسك الجماعة المنزلية .[1]

* العائلة الجزائرية التقليدية هي جماعة من الأشخاص التي تعيش في كتف حام لها .

وهناك شكلين من العائلة يمكن تحديدهما هنا ، عائلة مركبة من بيت الأب ومن أبنائه المتزوجين ... وعائلة مركبة من مجموعة من البيوت لمجموعة من الإخوة وبالطبع من أبنائهم المتزوجين ...

وعلى العموم فان من( 20 ) إلى (30) من الأقرباء يعيشون جماعيا وفي بعض الحالات يصل عددها أو يفوق (50)[2] ، وبصفة عامة يمكننا القول بان العائلة التقليدية تمثل إحدى نماذج العائلة العربية الإسلامية باعتبارها النموذج العمودي الابيسي حيث تحتوي على ثلاث أجيال : الأجداد ، الآباء والأحفاد الذين يسكنون مع بعض تحت سقف واحد مهما ارتفع عددهم وذلك بحكم انتمائهم إلى نفس العائلة ، وبهذا المفهوم فان العائلة الجزائرية التقليدية هي تلك العائلة الممتدة الواسعة الحجم والتي تحتوي على عدة عائلات صغيرة نووية يعيشون تحت سقف واحد داخل ما يسمى بالدار الكبيرة عند الحضر ولخيمة الكبيرة عند البدو . [3]

## 2- الخصائص الاجتماعية للأسرة الجزائرية الزواجية :

تتميز الأسرة الجزائرية الحديثة ، كما يرى ( محمد السويدي ) بتقلص حجمها من النظام الأسري الممتد إلى نظام الأسري النووي ، فبعد أن كانت الأسرة الجزائرية في طابعها العام أسرة ممتدة ، أصبحت اليوم تتسم بصغر الحجم فالريف الجزائري الذي كان يمثل طابع الحياة الاجتماعية القائم على الاقتصاد الزراعي وتربية الماشية ، في مقابل المراكز الحضرية المحدودة العدد والسكان ، أصبح اليوم يتجه نحو الانكماش في مقابل النمو السريع للمراكز الحضرية

---

[1]- مصطفى بوتفنشت ، لعائلة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1984 ، ص 37 .

[2]- Robert descloitres et larbiDebzi . système de parente et structure familiale en Algérie (Alger : C.A.S.H.A.1965) p.12 .

[3]- حورية محفوظ ، رغبة المرأة في إنجاب الذكور ، دراسة ميدانية لمكانة الذكر في الوسط العائلي في الجزائر العاصمة ، رسالة ماجستير ، معهد علم الاجتماع ، جامعة الجزائر ، 1996 ، ص 32 ، ص 33 .

ولكن رغم هذه التغيرات التي حدثت على الأسرة الجزائرية ، إلا أنها بقيت إلى حد بعيد محافظ ومتمسكة بقيمها ، وببعض وظائفها التقليدية، بحيث نلاحظ أن هذا الشكل الجديد الذي بدأت تتسم به المراكز الحضارية .....يتميز بكثرة الإنجاب إذا يتراوح معدل أفراد الأسرة الزواجية 5 و 7 أفراد وبقائها محتفظة في كثير من الأحيان بوظائف الأسرة الممتدة ،ومن ثم يمكن القول انه بعد الاستقلال بدأت تتشكل بوضوح أسرة جزائرية تجمع بين خصائص الأسرة الحضارية ، ووظائف الأسرة الريفية ، وهذا على مستوى الجيل الأول والثاني من النازحين ، أما الجيل الثالث وفي الغالب يتجه نحو الأسرة الحديثة الزواجية [1]

## رابعا : تطور الأسرة الجزائرية:

إن الأسرة الجزائرية عرفت كغيرها من الأسر في مختلف المجتمعات الإنسانية تطورا وتحولا كبيرين ،في هذا المجال وتؤكد الدراسات الرسمية على أن النظام العائلي في الجزائر هو{عبارة عن شئ مختلف وبصفة محسومة عما كان عليه منذ نصف جيل فقط ، أي منذ سنة 1962. متحركة في التاريخ المباشر}وهذا يفيد أن الأسرة الجزائرية قد عرفت مراحل تاريخية شهدت فيها تطورات مختلفة من مرحلة إلى أخرى [2]

تعتمد الأسرة الممتدة على درجة القرابة الدموية أكثر من اعتمادها على الرابطة الزوجية تتكون الأسرة الممتدة من ثلاثة أجيال يعيشون سويا مع الأبناء ، يعني أنها تشمل الزوج الزوجة وبعض الأقارب والأجداد والأعمام وأبنائهم وآخرين من ذويهم يكونون وحدة قرابية أما عن طبيعة التعامل بين الأفراد في هذه العائلة غالبا ما يسودها الطابع السلطوي ، وذلك نتيجة المركز الاجتماعي القوي الذي يحض به الجد أو الأب داخل العائلة الذي يخول له في اغلب الأوقات اتخاذ القرارات والإجراءات المتعلقة بالعائلة ككل [3]

– فان **مصطفى بوتفنوشت** قد انطلق من تساؤل مفاده كيف تتطور البنية العائلية المنحدرة من العائلة الموسعة ، حيث انطلق من النقطة التي توقف عندها عدي الهواري كما ركز مصطفى بوتنفوشت على العامل الاقتصادي كعامل أساسي في تغير بنية العائلة المنحدرة من العائلة الموسعة ، لكونه ربط تغير نظام القيم وأشكال علاقات القرابة كنتيجة حتمية لتفتت النظام الاقتصادي التقليدي ، وإذا كان

---

[1]– رشيد طبال ، التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية الخصائص والوظائف ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 20 اوت 1955 ، ، 2015 ، العدد 19 ،. سكيكدة الجزائر.

[2]– أ – اليمين شعبان، د،عوفي مصطفى ، الأسرة الجزائرية عبر التاريخ. الثابت والمتغير ، جامعة عباس لغرور ، خنشلة ، جامعة باتنة1 ص51.

[3]– –صغيري فوزية ،التغيرات البنائية والوظيفية في الأسرة الجزائرية ، مجلة التميز ، جامعة أبي بكر بلقايد ، العدد الثاني، تلمسان 2019،

""**عدي الهواري** " قد أولى أهمية للرابط الدموي والمتمثل في موت الأب الذي قد يؤدي إلى تغير بنية العائلة ، فان مصطفى بوتفنوشت " أشار إلى جملة من الظروف الخارجية التي تعمل على تغير شكل وبنية العائلة الممتدة المنحدرة من العائلة الموسعة وتمثل هذه الظروف في اتجاه الأبناء نحو ميدان العمل المأجور والذي قد يؤهلهم إلى منافسة الأب في تغطية نفقات هذه العائلة [1]

شهد المجتمع الجزائري بعد الاستقلال عدة تغيرات ويعتبر التحضر والتصنع والتحديث ثلاث عمليات اجتماعية كبرى عرفها المجتمع الحديث وكان لها الأثر الأكبر على الأسرة وعلى وظائفها ، بالرغم من ان الفترة الاستعمارية . أرست قواعد التحديث المادي في الجزائر ، بإنشائها بعض المدن أو الضواحي الحديثة على الطراز الأوروبي في المدن القديمة وبالإضفاء الطابع الرأسمالي على الاقتصاد ، وتعميم نظام الأجور والتعامل النقدي ، وفتح بعض المناجم وإنشاء بعض المدارس والمعاهد .... إلى الخ ، ولكن هذا التحديث لم تستفد منه فئات الشعب الجزائري الواسعة التي ساهمت فيه وتحملت أثاره النفسية والاجتماعية والاقتصادية ، فضلت فقيرة ومحرومة وشكلت هذه التراكمات عبئ كبير في مشوار التغير والتطور الذي عرفه المجتمع والجزائر على غرار بلدان العالم قد تأثرت بالتغيرات التي كانت سريعة وعنيفة في ان واحد مما انعكس على بنية الأسرة ونمطها وكذا شكلها ووظيفتها وطبيعة حياتها [2]

فقد تغير نمط ونظام الأسرة الجزائرية بعد لاستقلال من النظام العشائري إلى النظام الأبوي إلى نمط الأسرة الذي يتكون من الزوج والزوجة والأبناء والتي تكون مستقلة اقتصاديا عن الأسرة الأم ويرى الأستاذ **محمد السويدي** بان الانتقال إلى الأسرة النووية بعد الاستقلال هو في الحقيقة انتقال شكلي ، بحيث حافظت على بعض المظاهر الجوهرية للعائلة التقليدية الممتدة ، إذا مازالت تتميز بكثرة الإنجاب والمحافظة على السلطة المطلقة للأب والدفع المستميت عن القيم والشرف [3]

فالتحولات السوسيولوجية بعد الاستقلال وعلى مدار عدة سنوات ظلت الثقافة الأبوية قائمة في أهم أسسها المتمثلة في الشرف والحرمة والقيمة المعطاة للمجال الأسري ولكن في نفس الوقت الثقافة الأبوية لم تعد

[1]– خروبي مفيدة ،د– بن عيسى محمد المهدي– البنية العائلة من الجامعة إلى التغير قراءة سوسيولوجية لتغيرات العائلة الجزائرية، دراسة ميدانية بجامعة ورقلة ، جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر . مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، 2022 .

[2]– د– عتيقة حرايرية–أ– نعيمة طبال ، أبو لقاسم سعد الله ، مقال ، جامعة الجزائر 2.

[3]–لحبيب ربيع ، لمحات سوسيولوجية عن الأسرة الجزائرية ، قسم علم الاجتماع والدموغرافية ، جامعة البليدة .

تمارس أدوارها كما في السابق ولا حتى بنفس الدرجة بل أخذت أشكالا خفية وغير مباشرة في تسيير العلاقات ، إذن فالمصير الاجتماعي في طرح بعض المعطيات والحقائق أصبح واقعا معاشا لا مفر

منه ...كما أن التقدم الاجتماعي في مجمله وحرب التحرير جعلا المجتمع يتحدد ويعرفه بطريقة جديدة ساهم فيها وجود جذب محسوس جدا نحو التقدم مربوط بدقة نحو الإرادة الجماعية للتحرر الاجتماعي ، والتقدم الاقتصادي مطبق على أسس جديدة مقارنة بمجتمع الأجيال الماضية .[1]

## خامسا : التغير الاجتماعي والتنوع الثقافي :

تختلف الظروف الاجتماعية التي يعيشها أي مجتمع من وقت لأخر ، فالمجتمعات تتغير باستمرار نتيجة للتصنع والتحضر ، ويبدو ذلك على وجه الخصوص في فترات التحول التكنولوجي وتبعا لذلك فان عملية التنشئة الاجتماعية أصبحت هي الأخرى مجالا للتغير ، ذلك أن التنشئة ترتبط إلى حد كبير بطبيعة المجتمع وما يسود فيه من إيديولوجيات وبطبيعة التغير لاجتماعي الذي يتبدى واضحا في الصراع بين القديم والجديد ويبدو ذلك على وجه الخصوص في المجتمعات النامية ، ولقد كانت التنشئة الاجتماعية تقع مسؤوليتها برمتها على عاتق الأسرة الممتدة التقليدية حتى سن النضج تقريبا ، ولكن التغير الذي أصاب الأسرة بنائيا ووظيفيا نقل جوانب عديدة من التنشئة الاجتماعية إلى مؤسسات أخرى خارج المنزل ولعل أهمها المدرسة التي يقوم عليها التغير الاجتماعي أو التغير الثقافي أو التقدم ، ولا يمكن لأي تغير ثقافي أو اجتماعي أن يسير بدون التربية وعملياتها . [2]

الواقع إننا حينما نتحدث عن التغير الاجتماعي إنما نعني بشكل أوضح التغير الثقافي بمعنى أن التغير الثقافي أوسع نطاقا من التغيرات في البناء ،والوظيفة والتنظيم الاجتماعي ، ونقصد بتلك التغيرات تلك التي تطرأ على كافة جوانب الحياة في المجتمع ويتضمن ذلك الأسرة والدين ، والفن ، وقضاء وقت الفراغ والترويج ، والتكنولوجية .....الخ [3]

---

[1]– مجبري حسان ، العقاب خليل ، التحليل السوسيولوجي لتطور الأسرة الجزائرية منذ الاستقلال إلى يومنا هذا ، جامعة الجزائر 2.

[2]– حسين عبد الحميد رشوان ، التنشئة الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، ص295 .

[3]– سامية الساعاتي، الشباب العربي والتغير الاجتماعي ، الدار المصرية أللبنائية ، ، القاهرة ط1 ،2002 ، ص 25 .

من هنا نجد إن الثقافة تشكل مجمع المعارف والأنماط العيش والتقاليد والمعتقدات التي لا تدخل في طبيعة الإنسان الأولى ، وإنما اكتسبها نتيجة الإجماع والتواصل، لتشكل مختلف الخبرات والمعارف الإنسانية بغية السيطرة على الطبيعة وأما التنوع فيقصد به أن كل شخص منفرد في ذاته وإدراك اختلافاته الفردية .

فمفهوم التنوع الثقافي يشير إلى اتسام الثقافة البشرية بسمة التنوع والاختلاف فتتمثل في المعتقدات وقواعد السلوك واللغة والدين والقانون والفنون والتقنية والعادات والتقاليد والأعراف والنظم السياسية والاقتصادية .[1]

قد كشفت العديد من الدراسات عن التغير الحاصل داخل الأسرة بفعل التصنيع ، حيث أصبحت الآلة تقوم بالعمل بدل الإنسان مع مضاعفة الإنتاج كما أفسح المجال للمرأة وحتى الأطفال بالعمل واختراع مجالات تتعدى قدراتهم البدنية ، وقد نتج عن ابتعاد الأم عن بيتها وأطفالها وضعف التنشئة الاجتماعية .[2]

أما دراسة "" **بياربورديو** " سنة1961 فقد حاول من خلالها تقديم نظرة عن المجتمع الجزائري بشكل عام والأسرة الجزائرية بصفة خاصة ، وقسم فيها المجتمع الجزائري إلى مناطق عرقية ( القبائل والشاوية والعرب) وهذا ما شكل أرضية النقد الموجهة لهذه الدراسة لهذه الدراسة التي درست مكونات المجتمع الجزائري من منطلق اثني وهو ما لا يعكس واقع المجتمع الجزائري الذي يشكل نسقا عاما ووحدة متماسكة ومتجانسة رغم وجود بعض الخصوصيات المتعلقة بالموروث الثقافي الثري الذي يختلف في جزيئاته من منطقة إلى أخرى ، أما بالنسبة للأسرة الجزائرية فإنها تشكل في عمومها وحدة بنائية تكون متماثلة في أنماطها وفي وظائفها عبر كافة القطر الجزائري بغض النظر عن التركيبة الاثنية للمجتمع الجزائري .

وتأتي دراسة بعض المختصين الجزائريين ومنه " دبزي " في سنة 1963 " **وبوتفنوشت مصطفى** " سنة 1980 . " **وسليمان مظهر** " 1993. حيث أكد هؤلاء على أن الأسرة الجزائرية تأثرت بالمتغيرات الحضارية

[1]– يسمينة صدوقي ، مظاهر ونتائج التنوع الثقافي في لجزائر ، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية ، العدد 4 ، جانفي 2018 ،

[2]– تمريست فتيحة، الأسرة الجزائرية والتغير الاجتماعي (دراسة سوسيوحضرية بحي عين النعجة الجزائر العاصمة )، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2015 ، ص 144.

المتصارعة ،وان التغير في النسق الاجتماعي العام قد مس النسق الأسري نتيجة تحويل نشاطها من نشاط فلاحي إلى عمل مأجور في المدينة .[1]

ويرجع " **اجبرن**" التغيرات التي حدثت في الأسرة إلى عوامل خارجية بشكل أساسي وعوامل داخلية بشكل ثانوي ، وقد ارجع هذه المتغيرات إلى متغيرات مادية تمثلت في التكنولوجيا فالصناعة قد أوجدت تغير في عمل المرأة التقليدي ولم يعد المنزل هو عمل المرأة الوحيد وذلك ناتج عن الثورة التكنولوجيا ومصاحبها من ثورة حضارية نجم عنها فقدان الأسرة لكثير من وظائفها ولا يتوقف هذا التأثير على وظائف وبناء الأسرة وإنما يتعداه ليترك أثرا على الوحدات البنائية للأسرة .[2]

## سادسا : الأسرة في عصر العولمة :

اتسم العصر الحديث بظهور عدد من التغيرات في نواحي مختلفة من الحياة الاجتماعية الإنتاجية والتكنولوجية ، هذا التغير أفضى إلى التطور والتقدم حيث نلمح التغيير قد يمس كل شئ : الإفراد ، العادات ، التقاليد ، الأعراف ، الاتجاهات والفنون وحتى الإيديولوجيات عايشت الأسرة الجزائرية كغيرها من المجتمعات هذا التغير ، فقد اختلفت أدوارها وتعددت وتباينت على مر الزمان ، ويرى محسن عقون ، إن التغيرات التي حدثت للأسرة الجزائرية مردها إلى لاستعمار الفرنسي والتمدن والتصنيع والعولمة.[3]

– فقد احدث التقدم التقني في مجال البث الإعلامي الذي صاحب لعولمة ثورة كبرى في حياة الناس وتغيير بشكل مباشر في الوظيفة الأساسية لمؤسسات التنشئة ، ولم تعد عملية التنشئة الاجتماعية اليوم مقصورة على الأسرة كمجموعة أولية ينتمي إليها الفرد بل أصبحت تشاركها في هذا الدور مؤسسات أخرى ناتجة عن العولمة والتطور التكنولوجي وأصبحت شريكا أساسيا في العملية كمؤسسات الإعلام، فعولمة القيم أدت إلى تغير القيم الاجتماعية مع الحداثة .[4]

---

[1]– –أ– اليمين شعبان ، د– عوفي مصطفى ، مرجع سبق ذكره ،ص

[2]–عبد الرءوفالضبع ، علم الاجتماع العائلي ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية ط1 ،2003، ص 96،ص 97 .

[3]– ماهر فرحان مرعب –د– سعاد نزاري ، تأثير العولمة على العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري ، المجلة العلمية التكنولوجية وعلوم الإعاقة ، العدد 4 جامعة قالمة ( الجزائرية ) المجلد 4 ،2022 .

[4]– مسعودي الزهراء، مسعودي رشيدة ، التنشئة الاجتماعية لمواجهة تأثيرات العولمة على كفاءة العنصر البشري وفعالية مشاركته في تحقيق التنمية الاقتصادية لمجلة العلمية لجامعة الجزائر 3 ، العدد 09 ، جامعة الجزائر 2 ، جامعة الجزائر 3، 2017 .

من خلال جملة المؤشرات يتضح أن التغيرات التي حدثت للأسرة الجزائرية وأهمها التغير في نمط العلاقات الأسرية ، التي أصبحت تتصف بالهشاشة والفتور استخدمت العولمة مجموعة من الوسائل ، لهدم قيم وعادات الأسرة العربية المسلمة من بينها تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة التي كان لها تأثيرا مباشرا على الأسرة ، يمكن حصر هذه التغيرات في الجوانب التالية :

* مساهمة التكنولوجيا والتطور في وسائل الاتصال والتواصل في خلق عزلة نسبية لأفراد الأسرة وظهور الفردية والخصوصية في مواجهة الجماعي المشترك على مستوى الأسرة

* دخول تعديلات جديدة على سلطة الأب على الزوجة والأبناء

*فقدت العلاقة القديمة كثافتها وشدتها ، كما فقدت انتظامها واتصالها كذلك تغيرت طبيعة العلاقة تغير جذريا ، فلم تعد العلاقة بين الطرفين علاقة بين والدين وأبنائهما، ولكنها علاقة من نوع جديد تتم بين أشخاص متساوين في الحقوق .[1]

## الحداثة والعصرنة والتنوع التكنولوجي :

تعد الأسرة وحدة أساسية من وحدات الوجود الكوني ، ونسق جوهري في المجتمع يتضافر مع الأنساق الأخرى في سبيل تحقيق مقاصد الوجود الإنساني بصفة عامة فهي تخضع لمنطق وسنة التغير ، فالتغير سنة كونية وميزة من مميزات هذا الوجود وباعتبار الأسرة نسقا مفتوح فهو يخضع لمختلف التيارات التغيرية التي تستهدف بنيته ، ولعل تيار الحداثة من ضمن تلك التيارات الأشد تعرضا للأسرة من خلال ترسانة الفكرية والتنظيرية بما تحمله من مضامين قيمية .

فالحداثة خطاب يعم ويشمل كافة جوانب حياة الإنسان ، اجتماعية كانت أو فكرية أو صناعية أو غيرها ، وبالتالي فالحداثيون يقدمون تصورا عاما في الحياة الإنسان ، أو كلما يقول محمد سبيلا أن كل التحولات الجذرية الكمية والكيفية في مفهوم الكون والزمن والحركة والمكان والإنسان والمجتمع والتاريخ والنفس والدولة ... التي جاءت بها الحركة الشاملة للحداثة التي شكلت العلوم ، بما في ذلك العلوم الاجتماعية والإنسانية رأس حريتها فالحداثة الفكرية هي بمثابة الروح في كل هذه الحداثات ) .[2]

[1]– ماهر فرحان مرعب ..... مرجع سبق ذكره ، ص

[2]–محمد سبيلا ، الحداثة وما بعد الحداثة ، دار توبقال للنشر ، دار البيضاء ، المغرب ،ط1 ، 2000، ص 19 .

في الماضي كان للأسرة بعض الوظائف الإنتاجية ، والتي لا يمكن القول أنها جزء من وجبات الأسرة ومن ثم لا يعد نقلها إلى الحكومة ، أو الاقتصاد امرأ سيئا ، بل قد يكون في ذلك نوع من إزالة العبء الإضافي عن الأسرة ولكن الحداثة على الرغم من إزالة الوظيفة الاقتصادية للأسرة شجعت على العمل الزوجين وقادت الأسرة إلى النزعة الاستهلاكية المتطرقة أما وظيفة التربية والتنشئة الاجتماعية وأيضا الدعم والرعاية فقد تم تسليمها في بعض مستوياتها إلى الحضانات ، ودور التربية والأيتام ، ودور

العجزة ...

تعد حداثة الأسرة المنشودة هي تلك الأسرة التي لا تفصل فيها بين أدوار الجنسين ويعمل كلاهما وينفقان دخلهما لتغطية جميع أنواع احتياجات الأسرة ، منها حضانة الأطفال ، المدرسة، توفير جليسة أطفال ...الخ ، أي أن الحداثة حولت المرأة إلى عاملة بطرق مختلفة ومن ثم أوجبت عليها أنفاق مدخلها في تلك المسارات التي حددتها لها حتى تزيد من دوران دورتها ، أي الحداثة الاقتصادية أكثر فأكثر .[1]

في مجال القيم الأسرية نجد أن العوامل الاقتصادية والثقافية والسياسية لعبت دورا واضحا في تغير النسق والبناء العائلي في الجزائر بعد الاستقلال ، فالعائلة الجزائرية هي في حالة تحول مستمر من عائلة ممتدة إلى عائلة نواتية ، ويرجع ذلك إلى أسباب كثيرة أهمها أزمة السكن [2]

وفي ضل التطور الهائل الذي شهد ته التكنولوجيا خلالا العشرية الأخيرة جعلها تحتل مكانة هامة في المجتمعات ، حيث لا يعد ظهورها نتيجة لتطورات العلمية فحسب بل هو أيضا مظهر لنظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، والأكيد أن الاهتمام الكامل لا ينصب على النفسية وحدها بل في معرفة الدور الذي تلعبه في إحداث التغير لمجتمع ما بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة. فالكيان الأسري هو الوحدة الاجتماعية الأساسية للمجتمع والركن الرئيسي من أركانه التي يقوم عليها وذلك من خلال التنشئة الاجتماعية وفي ضل التكنولوجيا وما لعبته من تأثيرات متعددة على الأسرة من حيث بنائها ووظائفها فحجم الأسرة مثلا في المجتمعات التي تأخذ بأسباب التكنولوجية يميل إلى النقصان والضيق بسبب تقلص شبكة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد التي أحدثتها وسائل الإعلام حيث نجدها اليوم أمام إشكالية التعايش والتفاعل مع هذا العالم المتغير ، حيث أصبحت العولمة أو ما يعرف بالحداثة من أهم وابرز التحديات التي تواجهها

[1]–علي رضا برهيز كار ، تأثيرات الحداثة على الأسرة إعادة بناء أم انهيار ، مجلة جامعة المعارف ، العدد 6 ، ص 117 .

[2]–محسن عقون ، تغير بناء العائلة الجزائرية ، مجلة العلوم الإنسانية ، لجامعة قصنطينة ، العدد17 ، جوان 2022 ، ص 128 .

الأسرة العربية عموما والأسرة الجزائرية على وجه الخصوص وذلك لما تحمله من تهديد لخصوصية الوطنية والهوية الثقافية للمجتمع وتكريس مبدأ الهيمنة الفكرية كونها تمارس ضغطا على المنظومة القيمية للمجتمع [1].

[1]–سعدي أسماء ، العولمة وصراع القيم الاجتماعية داخل الأسرة الجزائرية، الأكاديمية لدراسات الاجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الاجتماعية ، العدد 20 ، جان 2018 ، ص 209 .

**خلاصة :**

الأسرة الحديثة ويقصد بها الأسرة النواة والذي حدث هو أن الأسرة الممتدة فقدت القيم الداعمة لها ولوجودها وشكلها بعد أن فقد النظام الاقتصادي الاشتراكي مبررات ذلك حيث أخذت الأسرة شكل حديث الاستجابة للتحولات السياسية والاقتصادية لكنها ليست أسرة حديثة من حيث الشكل والوظيفة لان الأسرة احتفظت بقيمها ووظائفها التقليدية ولازالت رغم كل التحولات تتعايش الأسرة الجزائرية بنمط الأسرة الممتدة في شكلها التقليدي مع الأسرة النواة وهي مزيج بينهم تحمل شكل متناقض تناقض التعايش بين نمط الاقتصاد الموجه والتحول نحو الاقتصاد السوق .

# الفصل الرابع

# الجانب الميداني للدراسة

## الفصل الرابع : الجانب الميداني للدراسة

**تمهيد**

**أولا: منهج الدراسة**

**ثانيا : أدوات الدراسة**

**ثالثا : العينة**

**رابعا : النطاق الزماني**

**خامسا : النطاق المكاني**

**سادسا : تحليل البيانات الدراسية**

**الاستنتاج**

**تمهيد:**

بعد انتهائنا من الجانب النظري والمنهجية ننتقل إلى الجانب التطبيقي أو الميداني الذي هو من أهم المحطات التي يقف عندها الباحث لاختبار فرضياته من إثباتها أو نفيها مستعينا بأهم المستلزمات الرئيسية التي تعينه في جمع المعطيات والمعلومات ذات الصلة بمشكلة بحثه، بحيث يعتبر الإطار المنهجي أحد الجوانب الهامة، لا يمكن لأي باحث أن يتخلى عنه لأن عملية التفكير في تأسيس عمل منهجي منظم بإمكانه أن يترجم معظم أهداف البحث.

لهذا تم التطرق إلى طبيعة المنهج المتبع في البحث ومجتمع البحث كما تم التطرق لأدوات البحث والعينة ، وتم تناول في المجال الرماني و المكاني.

بحيث يتوجب تحليل المعطيات وفق المحاور الأساسية التي بنيت عليها الاستمارة لذلك قمنا بتحليل الجداول المتعلقة بفرضيات الدراسة بحيث تم عرض البيانات في جداول مركبة وأخرى بسيطة ثم تحليلها بصفة موضوعية لنصل بذلك إلى نتائج و إستخلاصات عملية حول الموضوع.

**أولا : المنهج الدراسة :**

تعتبر المناهج في الدراسات الاجتماعية الطرق والخطوات المثلى للحصول على المعرفة العلمية الدقيقة لهذا يستوجب إتباع أساليب و أدوات منهجية لتحقيق الغاية الموضوعية من البحوث لضمان موضوعية ودقة أي دراسة.

هو الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها والمنهج العلمي تحليل منسق وتنظيم للمبادئ والعمليات العقلية والتجريبية التي توجه بالضرورة البحث العلمي أو تؤلفه بنية العلوم الخاصة وبحكم .[1]

*** تعريف المنهج الوصفي:**

يحظى المنهج الوصفي بمكانة خاصة في مجال البحوث التربوية حيث أن نسبة كبيرة من الدراسات التربوية المنشورة هي وصفية بطبيعتها وان المنهج الوصفي يلاءم العديد من المشكلات التربوية أكثر من غيره.

يعرف بأنه "احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصنيفها وتحليلها و إخضاعها لدراسة دقيقة"[2].

وكذلك يعرف " بأنه يهدف إلى وصف الظاهرة محل الدراسة وتشخيصها و إلقاء الضوء على مختلف جوانبها وجمع البيانات اللازمة عنها مع فهمها وتحليلها من اجل الوصول إلى المبادئ والقوانين المتصلة بظواهر الحياة والعمليات الاجتماعية الأساسية والتصرفات الإنسانية"[3]

[1] –عبود عبدا لله العسكري،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية،دار النسر،دمشق،2002،ص1.

[2]–علي معمر عبدا لمؤمن ،مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، إدارة المطبوعات والنشر،ليبيا،ط2008،1،ص287.

[3] –محمد شفيق،البحثالعلمي،الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية،الإسكندرية،المكتب الجامعي الحديث،1998،ص93.

**ثانيا :الأدوات:**

يعتمد البحث العلمي على وسائل و أدوات لجمع البيانات التي تمثل وثيقة الارتباط بمنهج الدراسة وطبيعة الموضوع لذلك تطلب علينا استخدام أداة الاستمارة والملاحظة .

*** الاستمارة:**

عرف موريس أنجرس "أن الاستمارة لتي تعرف في شكلها الأكثر شيوعا بسبر الآراء تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة ذلك لان صيغ الإجابات تحدد مسبقا، هذا ما سمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشافات علاقات رياضية وإقامة مقارنة كمية[1].

وعلى هذا الأساس قمنا بصياغة أسئلة الاستمارة الميدانية في ثلاث محاور هي كالتالي

**المحور الأول:** يشمل البيانات الشخصية لمعرفة خصائص مجتمع الدراسة ويحتوي على ست أسئلة.

**المحور الثاني:** ويشمل التغيير في أساليب التنشئة الأسري ويحتوي على ست أسئلة كذلك.

**المحور الثالث :**ويشمل عوامل تغيير أساليب التنشئة الأسرية ويحتوي على ثمان أسئلة.

*** الملاحظة:**

تعد الملاحظة من بين التقنيات المستعملة خاصة في الدراسة الميدانية لأنها الأداة التي تجعل الباحث أكثر اتصالا بالبحوث، والملاحظة العلمية تمثل طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل الظواهر ولمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها وتعتمد الملاحظة على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث، وتسجيل ملاحظاته وتجميعها وتحليلها.[2]

[1] –موريس أنجرس،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية،دارالنشر،القصبة الجزائر،2004،ص204.

[2] – ابو النجار محمد العمري ، الخطوات المنهجية في بحوث الخدمة الاجتماعية ، الازاريطة ، الاسكندرية ، المكتبة الجامعية ،2000، ص 177.

**ثالثا :العينة:**

يصعب على الباحث الإلمام بجميع مجتمع البحث فيلجأ الباحث إلى اختيار مجموعة جزئية من أفراد البحث تحتل خصائص مجتمع الدراسة والتي تمثل عينة الدراسة.

*** تعريف العينة:**

هي الفئة التي تمثل البحث أو الجمهور البحث أي جميع المفردات الظاهرة التي يريد أن يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشياء التي تكون موضوع المشكلة[1].

*** تعريف العينة القصدية:**

تعني اختيار كيفي من قبل الباحث للمسحوبين استنادا إلى أهداف بحثه ولا يتم اختيار المبحوثين من خلال الجدول العشوائي أو القرعة، وهذا يعني إن هذه العينة لا تعطي الفرص المتكافئة لكل وحدة اجتماعية لان تكون ضمنها.[2]

قصدنا في دراستنا المبحوثين فئة الأولياء التي يتمثل العدد الكلي من العينة والمقدرب30مفردة.

**رابعا : النطاق الزماني:** على مرحلتين تم إجراء الدراسة :

*** المرحلة الأولى:** (الجانب النظري) بعد موافقة والإدارة على عنوان موضوع المذكرة باستشارة المشرف بدأت في البحث حول الموضوع وجمع البيانات والمعلومات ومطالعة الدراسات السابقة التي تمت حول الموضوع وذلك ابتداء من ديسمبر 2022 .

[1]–رجاء وحيد دووي ،البحث العلمي، دار الفكر دمشق،،2000،ص306.

[2]– معين خليل عمر،مناهج البحث في علم الاجتماع،دارالشروق،للنشر والتوزيع ،عمان،2004،ص208.

*** المرحلة الثانية:** (الجانب التطبيقي) بعد التشاور مع الأستاذ المشرف بدأت في تصميم الاستمارة وجمع البيانات حولها وتحديد بنودها وتم ضبطها وأخط الموافقة من المشرف لطبعها وتوزيعها على أولياء الأسر في شهر ماي 2023 ، واسترجاعها بعد ذلك تم تفريغ البيانات ومعالجتها.

أي استغرقت بشقيها النظري والتطبيقي من ديسمبر 2022إلى ماي 2023.

**خامسا : النطاق المكاني:**

وتمثلت الدراسة في مدينة الأغواط حي 28 سكن ترقوي تساهمي ، الوئام ، طريق الخنق التي تشكل الحدود المكانية لهذه الدراسة وقد شملنا في توزيع الاستمارة اعتمادا على أولياء الزملاء في الدراسة.

**جدول رقم(1)يوضح المستوى العمري للمبحوثين**

| الفئات العمرية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **أقلمن 30 سنة** | 3 | %10,0 |
| **سنة 40 إلى31 من** | 9 | %30,0 |
| **من 41إلى 50سنة** | 8 | %26,7 |
| **اكب رمن 51 سنة** | 10 | %33,3 |
| **المجموع** | 30 | %100 |

من خلال هذا الجدول نجد بأن المستوى العمري للمبحوثين الذين هم

أقل من 30سنة يمثلون 10% ب3مفردات .

أما الذين يتراوح عمرهم من 40_31سنةيمثلون 30%ب9مفردات .

أما الذين يتراوح عمرهم من41 إلى 50 سنة يمثلون 7. 26%ب 8 مفردات .

أما الذين يتراوح عمرهم من 50 سنة فما فوق يمثلون33.3%ب10مفردات

**جدول رقم(2)يوضح المستوى النوعي للمبحوثين**

| الجنس | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ذكر | 11 | %36,7 |
| أنثى | 19 | %63,3 |
| المجموع | 30 | %100 |

من خلال الجدول المبين أعلاه نجد أن نسبة الإناث أعلى من الذكور بنسبة 63.3% متمثلة في 19مفردة ونسبة الذكور تمثل 36.7%متمثلة في11 مفردة .

**جدول رقم(3)يوضح المستوى العلمي للمبحوثين**

| المستوى التعليمي | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ابتدائي | 7 | %23,3 |
| متوسط | 3 | %10 |
| ثانوي | 8 | %26,7 |
| جامعي | 12 | %40,0 |
| المجموع | 30 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة من المبحوثين مستواهم التعليمي ابتدائي بنسبة23,3% ويليه مستواهم التعليمي متوسط10,0% بنسبة ويليه مستواهم التعليمي بنسبة 26,7% ويليه مستواهم التعليمي جامعي بنسبة40,0% وتمثل هذه الأخيرة الأغلبية الساحقة.

**جدول رقم(4)يوضح الحالة المهنية**

| الحالة المهنية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| عمل مأجور | 17 | %56,7 |
| عمل يومي | 13 | %43,3 |
| المجموع | 30 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن الحالة المهنية للمبحوثين تمثل الذين لهم عمل مأجور أكثر من العمل يومي بنسبة56.7% ب 17مفردة أما العمل المأجور 43.3% ب13مفردة.

**جدول رقم(5)يوضح نوع المهنة**

| نوع المهنة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| موظف | 5 | %16,7 |
| عون خدمة | 5 | %16,7 |
| أستاذ | 5 | %16,7 |
| بدون عمل | 15 | %50 |
| المجموع | 30 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة من المبحوثين الذين هم موظفون بنسبة16.7% ويليه الذين مهنتهم خدمة عون 16.7% بنسبة ويليه الذين مهنتهم أستاذ بنسبة 16.7% ويليه الذين هم بدون عمل بنسبة**50%**

**جدول رقم(6)يوضح مكان الإقامة**

| مكان الإقامة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| العائلة | 10 | %33,3 |
| شخصي | 20 | %66,7 |
| المجموع | 30 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن الذين مكان إقامتهم للمبحوثين شخصي أكثر من العائلي بنسبة66.7% ب 20مفردة أما العمل المأجور 33.3% ب10مفردات.

**جدول رقم(7)يوضح الأساليب المتبعة في تربية الأبناء**

| الأساليب المتبعة | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| | أساليب جديدة | 12 | %40 |
| | أساليب قديمة | 18 | %60 |
| | المجموع | 30 | %100 |

**التحليل الإحصائي:**

يوضح جدول أعلاه أن الذين يتبعون الأساليب القديمة في تربية الأبناء أكثر من الذين يتبعون الأساليب الجديدة بنسبة %60 أما الذين يتبعون الأساليب الجديدة فنسبتهم تمثل%40.

**التحليل السوسيولوجي:**

نستنتج أن أغلب الأولياء ينتهجون سياسة الأساليب القديمة في تربية أبنائهم وهذا ما يفسر أهمية وضرورة انتهاج الأساليب القديمة التي ساعدت الأولياء على تربية أبناءهم تربية صالحة وكذلك تغذي هذه الأساليب نزعة النجاح والتميز في الحياة العلمية والعملية في عقل الأبناء .

**جدول رقم(8)يوضح إذا أخطأ الطفل كيف يكون التصرف**

| التصرف | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| | الضرب | 6 | %20 |
| | النصح | 23 | %76.7 |
| | لامبالاة | 1 | %3.3 |
| | المجموع | 30 | %100 |

**التحليل الإحصائي:**

يوضح الجدول أعلاه إذا أخطأ الطفل الذين يستعملون أسلوب النصيحة يمثل الأغلبية الساحقة بنسبة 76.7% أما الذين يستعملون الضرب تمثل نسبتهم20% أما الذين لا يبالون بالأبناء إذا أخطئوا نسبتهم3.3%.

**التحليل السوسيولوجي:**

من خلال الجدول الممثل في تصرف الأولياء عندما يخطأ أبناءهم نجد أن أغلب الأولياء يعتمدون على نصحهم وهي من الفضائل التربوية التي يعتمد عليها الآباء والأمهات بتحمل أخطاء أطفالهم وضبط أنفسهم وغضبهم أمامهم وبذلك يصبح الطفل قادرا على تقبل النصيحة والتوجيه نحو طريق الصواب فيحب أن يكون هناك أسلوب حواري راقي وتصحيح الأخطاء باحترام ومحبة وتقدير .

**جدول رقم(9)يوضح الأسلوب المفضل في تربية الأبناء**

| | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| | التدليل | 4 | %13.3 |
| | المناقشة والحوار | 23 | %76.7 |
| | العقاب | 3 | %10 |
| | المجموع | 30 | %100 |

**التحليل الإحصائي:**

يوضح الجدول أعلاه الذين يستعملون أسلوب الحوار والمناقشة يمثل الأغلبية الساحقة بنسبة 76.7% أما الذين يستعملون أسلوب التدليل تمثل نسبتهم13.3% أما الذين ينتهجون أسلوب العقاب نسبتهم10%.

**التحليل السوسيولوجي:**

نستنتج من خلال ما سبق أن أغلبية المبحوث أسلوبهم المفضل في التربية هو المناقشة والحوار وكذالك الإقناع والابتعاد عن إصدار الأوامر ومنح الطفل التحدث والتعبير بأريحية وعدم الانفعال والتسرع في العقاب أو اللامبالاة بهم فالأمر يتطلب الكثير من الليونة في التعامل وإتباع أسلوب الحوار والمناقشة يدفع الطفل إلى الشعور بالأمان والاتزان وينعكس عليه بالإيجاب.

**جدول رقم(10) استعمل الحرمان في تربية طفلك**

| | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| | نعم | 19 | %63.3 |
| | لا | 11 | %36.7 |
| | المجموع | 30 | %100 |

**التحليل الإحصائي:**

يوضح الجدول أعلاه الذين لا يستعملون الحرمان أقل من الذين يستعملونه بنسبة 36.7%أما الذين لا يستعملونه فتمثل نسبتهم 63.3%

**التحليل السوسيولوجي:**

نستنتج من خلال الجدول أن معظم المبحوثين يعتمدون على أسلوب الحرمان لأنه وسيلة من وسائل العقاب التربوي و أكثر ملائمة لنفسية الأطفال، بديلة و أفيد من الضرب والصراخ وكذلك يحتاج الأبناء في بعض الأحيان إلى بعض من الحرمان ليتعلموا أن بعضا من رغباتهم يتطلب جهدا وسعيا وثمنا وانتظارا وان الحياة لا تسير دوما كيفما يريدون .

**جدول رقم(11) الاعتماد على أسلوب الحوار مع الابناء**

| | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| | **نعم** | **30** | **%100** |

**التحليل الإحصائي:**

يوضح الجدول أعلاه أن كل المبحوثين يعتمدون على أسلوب الحوار بنسبة 100% ب30مفردة.

**التحليل السوسيولوجي:**

نستنتج أن كل المبحوثين يعتمدون على أسلوب الحوار لأنه يجب أن نفتح صدورنا للأبناء ومحاورتهم وسماع ما لديهم وإجابتهم برحابة صدر وتفهم والتعامل مع عقولهم فالقرآن يقدم منهجا تربويا رائعا وهذا المنهج يقدمه سيدنا لقمان مع ابنه وخاطبه بأسلوب الحوار الراقي والحضاري فالأب يسدي النصائح والمواعظ والابن ينصت أحسن الإنصات فيجب تقديم مناخا اسريا يتبنى الحوار والنقاش الموضوعي .

**جدول رقم(12) تتدخل في اختيار أصدقاء ابنك**

| | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| | نعم | 20 | %66.7 |
| | لا | 10 | %33.3 |
| | المجموع | 30 | %100 |

**التحليل الإحصائي:**

يوضح الجدول أعلاه الذين يتدخلون في اختيار أصدقاء أبناءهم أكثر من الذين لا يتدخلون بنسبة 66.7% أما الذين لا يتدخلون في اختيار أصدقاء أبناءهم فتمثل نسبتهم 33.3%.

**التحليل السوسيولوجي:**

نستنتج من خلال ما سبق أن معظم الآباء يتدخلون في اختيار الأصدقاء لأبنائهم ليكون يقظين لنوعية الأصدقاء التي ترافق أبناءهم ومراقبة سلوكياتهم ووقايتهم من الانحراف ومنعهم من أصدقاء السوء فيجب مراقبة نوعية الأصدقاء المحيطة بالأبناء.

**جدول رقم(13) تقوم بغرس القيم الأخلاقية في أبنائك**

| | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| | نعم | 24 | %80 |
| | لا | 6 | %20 |
| | المجموع | 30 | %100 |

**التحليل الإحصائي:**

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين يغرسون القيم الأخلاقية في أبنائهم تمثل%80أما الذين لا يغرسون القيم الأخلاقية في أبنائهم فتمثل نسبتهم %20.

**التحليل السوسيولوجي:**

نستنتج أن معظم الأولياء يقومون بغرس القيم الأخلاقية لأبنائهم التي تستمدها من الدين لكي تصبح هذه القيم ركيزة في خلقهم وصيغة ثابتة في سلوكهم لأنها تحسن تعايش الأفراد مع بعضهم فيجب على الأسرة أن يكون لها دور فعال فيغرس القيم الإيجابية لدى الأبناء.

**جدول رقم(14) تقوم بمراقبة وقت خروج ودخول ابنك إلى المنزل**

| | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| | نعم | 28 | %93.3 |
| | لا | 2 | %6.7 |
| | المجموع | 30 | %100 |

**التحليل الإحصائي:**

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة الذين يقومون بمراقبة وقت خروج ودخول ابنك إلى المنزل تتمثل في%93.3أما الذين لا الذين يقومون بمراقبة وقت خروج ودخول ابنك إلى المنزل فتمثل نسبتهم 6.7%

**التحليل السوسيولوجي:**

نستنتج من خلال ما سبق أن معظم الآباء أو جلهم يحرصون على مراقبة أبناءهم وقت الخروج والدخول إلى منزل لحرصهم عليهم ومتابعتهم وعدم إعطاء الطفل المساحة الكبيرة من الحرية خارج المنزل سواء أكان ذلك في اختيار أوقات الخروج وذلك لوعي الآباء بخطورة ذلك على سلوكيات الأبناء .

**جدول رقم(15) المشاكل العائلية تحدث أمام طفلك**

| | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 6 | %20 |
| لا | 24 | %80 |
| المجموع | 30 | %100 |

**التحليل الإحصائي:**

يوضح الجدول أعلاه :أن الذين تحدث مشاكلهم العائلية أمام أطفالهم أقل من الذين تحدث مشاكلهم أمام أطفالهم بنسبة %20أما الذين لا تحدث مشاكلهم أمام أطفالهم فتتمثل نسبتهم 80%.

**التحليل السوسيولوجي:**

نستنتج من خلال ما سبق أن أغلبية الآباء والأمهات يحرصون أن لا تحدث مشاكلهم أمام الأبناء ونفسر ذلك لما تلعبه الأسرة من دور في شخصية الطفل وكذلك لينشأ في بيئة متزنة نفسيا تحتضن الطفل وتعطيه الاهتمام والرعاية ولا ينشأ في بيئة أسرية مفككة ذات مشاكل كثيرة وتعود بالسلب على الطفل ونشأته.

**جدول رقم(16) تترك لابنك حرية الاختيار**

| | | **التكرار** | **النسبة** |
|---|---|---|---|
| | نعم | 23 | %76.7 |
| | لا | 7 | %23.3 |
| | المجموع | 30 | %100 |

**التحليل الإحصائي:**

يوضح الجدول أعلاه الذين يتركون لأبنائهم حرية الاختيار تمثل نسبتهم ب76.7%أما الذين لا يتركون لأبنائهم حرية الاختيار فتمثل نسبتهم 23.3%

**التحليل السوسيولوجي:**

نستنتج من خلال ما سبق أن الأغلبية الساحقة من الآباء يتركون لأبنائهم الحرية في الاختيار لمنحهم الكفاءة والقوة في التفكير والانتقاء والاعتماد على نفسه في حياته واختياراته غير مذبذب في حياته المستقبلية كما انه يجب علينا وضع قواعد ضوابط لحرية الاختيار واحترام الاختيارات الآمنة له وجعل لكل شيء حدود فالاعتدال مطلوب مع الحفاظ على رغباتهم .

**جدول رقم(17) تسمح لابنك باستعمال مواقع التواصل الاجتماعي**

| | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| | نعم | 16 | %53.3 |
| | لا | 14 | %46.7 |
| | المجموع | 30 | %100 |

**التحليل الإحصائي:**

يوضح الجدول أعلاه الذين يسمحون باستعمال مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الذين لا يسمحون باستعمالها بنسبة 53.3%أما الذين لا يسمحون فتمثل نسبتهم 46.7%

**التحليل السوسيولوجي:**

نستنتج من خلال ما سبق أن هناك من يسمح باستعمال مواقع التواصل الاجتماعي ومنهم من يمنعهم نفسر ذلك لوجود إيجابيات وسلبيات من استعمالها فالأسرة لها دور في توجيه الأبناء نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وهذا ما يسمى بالتربية الإعلامية التي تعني بضرورة قيام الأسرة من خلال الوالدين على توجيه أبنائهم نحو كيفية التعامل والاستخدام الأمثل لمختلف التقنيات الإعلامية الحديثة والتي نخص بها شبكات التواصل الاجتماعي .

**جدول رقم(18) تقوم بتوفير جميع الاحتياجات لأطفالك**

| | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| | نعم | 26 | %86.7 |
| | لا | 4 | %13.3 |
| | **المجموع** | 30 | %100 |

**التحليل الإحصائي:**

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 86.7% ب26مفردة يوفرون احتياجاتهم أما الباقي فلايوفرون تمثل نسبتهم 13.3%.

**التحليل السوسيولوجي:**

نستنتج من خلال ما سبق ومن الجدول أن أغلب الأولياء يقومون بتلبية جميع احتياجات أبناءهم ويعود ذلك لقدرتهم على ذلك حسب إمكانيات الأولياء فحسب النسبة الموجودة في الجدول أعلاه فالأولياء يبطلون مجهودات كبيرة لتوفير كل احتياجات أبناءهم مساعدتهم على التفوق وتوفير البيئة المناسبة لهم.

**جدول رقم(19) يتأثر أبناءك بالوسائل التكنولوجية**

| | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| | نعم | 20 | 66.7 |
| | لا | 10 | 33.3 |
| | المجموع | 30 | 100.0 |

**التحليل الإحصائي:**

يوضح الجدول أعلاه أن 66.7%يتأثرون بالوسائل التكنولوجية أما نسبة 33.3%لا يتأثرون بهم.

**التحليل السوسيولوجي:**

من خلال ما سبق نستنتج أثرت التكنولوجيا بشكل كبير على الأبناء فرضت نفسها عليهم افتراضيا فيجب التعامل مع الأبناء بضبطهم وتحديد وقت والتعامل معهم عليها بأولوية وتكون لهم مساحة محددة وليست مطلقة ولها أثار سلبية وإيجابية .

**دراسة الفرضية الأولى:** لعامل الوسائط الاجتماعية دور في تغير أساليب التنشئة الاجتماعية

| | | س17 | | | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | لا | | | |
| س7 | أساليب جديدة | %30 | 9 | %10 | 3 | %40 | 12 |
| | أساليب قديمة | %23.33 | 7 | %36.66 | 11 | %60 | 18 |
| المجموع | | %53.33 | 16 | %46.66 | 14 | %100 | 30 |

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن الذين يعتمدون على الأساليب الجديدة بنسبة30% وهي النسبة الأكبر فيما يقابلها 23.33% تعتمد على أساليب القديمة وهي أقل نسبة ونسبة من يسمح من الأولياء لأبنائهم باستعمال وسائل التواصل الاجتماعي اكبر نسبة30 % ومن لا يسمح من الأولياء لأبنائهم باستعمال وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة10% وبالتالي نستنتج أن لعامل الوسائط الاجتماعية دور في تغيير أساليب التنشئة الاجتماعية.

**دراسة الفرضية الثانية:** لعامل لتنوع الثقافي في المجتمع دور في تغير أساليب التنشئة الاجتماعية

| | | س16 | | | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | لا | | | |
| س7 | أساليب جديدة | %33.33 | 10 | %6.6 | 2 | %40 | 12 |
| | أساليب قديمة | %43.33 | 13 | %16.66 | 5 | %60 | 18 |
| المجموع | | %76.66 | 23 | %23.33 | 7 | %100 | 30 |

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن الذين يعتمدون على الأساليب القديمة بنسبة43.33% وهي النسبة الأكبر فيما يقابلها 33.33% تعتمد على أساليب الجديدة وهي أقل نسبة ونسبة حرية الاختيار اكبر نسبة 33.33% من عدم الاختيار بنسبة6.6% وكذلك وبما أن التنوع الثقافي هو كل شخص منفرد في ذاته وإدراك اختلافاته الفردية ومن خلال نسب الجدول ومعطياته نستنتج ان ليس لعامل التنوع الثقافي دور في تغيير أساليب التنشئة.

**دراسة الفرضية الثالثة:** لعامل التنوع التكنولوجي والمادي دور في تغير أساليب التنشئة الاجتماعية

| | | س19 | | | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | لا | | | |
| س7 | أساليب جديدة | %13.33 | 4 | %26.66 | 8 | %40 | 12 |
| | أساليب قديمة | %53.33 | 16 | %6.66 | 2 | %60 | 18 |
| المجموع | | %66.66 | 20 | 33.33% | 10 | %100 | 30 |

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن الذين يعتمدون على الأساليب الجديدة بنسبة13.33% وهي النسبة أقل فيما يقابلها 53.33% تعتمد على أساليب القديمة وهي الأكبر نسبة ونسبة من لا يتأثرون أبناءهم بالوسائل التكنولوجية اكبر نسبة26.66% ومن يتأثرون أبناءهم بالوسائل التكنولوجية بنسبة13.33% وبالتالي نستنتج أن ليس لعامل التنوع التكنولوجي دور في تغيير أساليب التنشئة الاجتماعية لضبط الآباء للأبناء مواقيت استعمالها وعدم ترك المساحة الكاملة والمطلقة لاستعمالها لما لها من أثار سلبية.

## تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال القراءات الإحصائية والتحليل السوسيولوجي تبين لنا أن هناك عوامل داخلية وخارجية عديدة تؤثر في أساليب التنشئة ، فالأساليب الوالدين في التنشئة لها اثر بالغ في تشكيل السلوك لدى الطفل سواء كانت هذه الأساليب سوية أو غير سوية أو كان النمط في التنشئة ديمقراطيا أو ديكتاتوريا أو تسيبيا

نستنتج من هذه الدراسة أن التنشئة الاجتماعية في الأسر المبحوثين تهدف إلى طبع سلوكات أفرادها بما يتطابق مع أهدافها التنشئوية لذلك تلجأ هذه الأسر إلى مجموعة من الوسائل التي تساعدها على تسهيل هذه المهمة وهي كثيرة ومتنوعة منها :

أ- تحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى : التي نصت على أن لعامل الوسائط الاجتماعية دور في تغير أساليب التنشئة الاجتماعية ، حيث دلت النتائج على ما يلي :

من خلال الجدول 07 نجد أن ما نسبته (60 %) من الأسر يتبعون الأساليب الجديدة بينما في الجدول 17 بينت أن ما نسبته (53.3% ) من الأسر الذين يسمحون باستعمال مواقع التواصل .

من خلال عرض معطيات الجداول وتحليل نتائج الفرضية الأولى ، لوحظ من خلال النتائج أن الأسر تستعمل الأساليب الجديدة في التنشئة وبالتالي لعامل الوسائط دور في تغير أساليب التنشئة ، وعليه نستنتج من خلال استعراض البيانات وتحليل النتائج أن الفرضية أولى تحققت نسبيا أي أن الأسرة تستعمل أساليب التنشئة الجديدة في تنشئتها للأبناء .

ب- تحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية : التي نصت على أن العامل التنوع الثقافي في المجتمع دور في تغير أساليب التنشئة الاجتماعية ، دلت على النتائج التالية :

- من خلال الجدول رقم 16 أن نسبة الأسر الذين يتركون لأبنائهم حرية الاختيار تمثلت في (76.7% ) . لمنحهم القوة والكفاءة في التفكير والانتقاء والاعتماد والإدراك اختلافاته الفردية.

ج- تحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة : التي نصت على أن لعامل التنوع التكنولوجي والمادي دور في تغير أساليب التنشئة الاجتماعية ، دلت النتائج على ما يلي :

- من خلل الجدول رقم 19 نجد أن ما نسبته ( 66.7 %) يتأثرون بالوسائل التكنولوجية

لوحظ من خلال النتائج أ التكنولوجيا أثرت بشكل كبير على الأبناء ، وبالتالي لعامل التنوع التكنولوجي دور في تغير أساليب التنشئة الاجتماعية .

**النتائج العامة :**

- يتضح من خلال هذه الدراسة انتهاج الأساليب القديمة تساعد الأولياء في تربية أبنائهم تربية صالحة لما لها من أهمية .

- الأساليب القديمة لها دور فعال في غرس القيم الإيجابية لدى الأبناء وتحسين سلوكهم .

- من خلال دراستنا استجواب الأفراد عن طريق الاستمارة ليس للعامل التنوع التكنولوجي دور فعال في تغير التنشئة لاجتماعية .

إن عملية التنشئة الاجتماعية هي وسيلة أساسية لتطوير شخصية الفرد وإعداده لمواجهة التغير ، فالجزء الكبير في تنشئة الطفل اجتماعيا من مهام الأسرة لتحافظ على استمرار عاداتها وتقاليدها وخصائصها الاجتماعية المختلفة ، ثم تقلص دورها بظهور مؤسسات اجتماعية حديثة مثل وسائل الإعلام نتيجة للتطور التكنولوجي فالتنشئة الأسرية هي أساس كل العمليات الاجتماعية التي بها يتم نقل التراث الحضاري والاجتماعي والثقافي للأفراد ، من خلال ما يلقنه الآباء وباقي المؤسسات الاجتماعية الأخرى خاصة وسائل الإعلام التي أصبح لها تأثير واضح على تصورات وسلوكات الأفراد ، والتي بها يعبر عن انتماءه إلى مجموعة أو فئة اجتماعية معينة وفي نفس الوقت تميزه عن الآخرين ، حيث تختلف طريقة التنشئة الأسرية باختلاف الأدوار والمراكز التي يشغلها الفرد في المجتمع ، تتحدد تنشئة وفقا لمكانته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

# خاتمة

تحتل الأسرة مكانة مرموقة بين المؤسسات الاجتماعية العديدة التي أفرزتها المجتمعات الإنسانية فهي إحدى العوامل الأساسية في بناء الكيان الأسري وإيجاد عملية التطبيع الاجتماعي وتشكيل شخصية الأبناء ونموهم إذ لا يوجد أي مؤسسة اجتماعية تمتلك من الفرص مثل ما تمتلك الأسرة في تربية أبنائها تربية سليمة

ومن خلال الدراسات التي أجريت في هذا الموضوع أن أساليب التنشئة الاجتماعية لا تخضع لنمط واحد بل تختلف من أسرة لأخرى ومن مجتمع لأخر وهي تتأثر بالتغيرات التي تطرأ حياة المجتمع من تغيرات ثقافية واقتصادية واجتماعية ، فنمو الأبناء السوي والشاذ مرتبط بدرجة كبيرة بمعاملة الوالدين فإذا كانت قائمة على إشاعة الأمن وإشعار الأبناء بالتقبل فإنهم ينموا واثقين من أنفسهم وإمكانياتهم وينعكس هذا على صحتهم النفسية واتجاهاتهم نحو الحياة وعلاقتهم بالآخرين وإذا كانت قائمة على إثارة مشاعر الخوف والرفض ترتب على ذلك أن يكونوا عرضتا للاضطرابات النفسية ، وهذا يعني أن السلوك السوي أو المنحرف الذي يتبعه النشء هو نتيجة لسبب أو محصلة لنوعية أساليب التنشئة الاجتماعية التي تمارس عليهم في حياتهم .

# قائمة المصادر والمراجع

**الكتب :**

1- إبراهيم عبد الله الناصر ، علم الاجتماع التربوي ، دار وائل، الأردن ، عمان ،ط1، 2011

2- د-إبراهيم ياسين خطيب ، زهدي محمد عيد، نعمان خالد، التنشئة الاجتماعية للطفل ، الدار لعلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان، ط1 ، 2003.

3- أبو النجار محمد العمري ، الخطوات المنهجية في بحوث الخدمة الاجتماعية ، الازاريطة ، الإسكندرية ، المكتبة الجامعية ،2000

4- أسماء عبد العزيز حسين ، المدخل الميسر في الصحة النفسية ، دار عالم الكتاب ، الرياض ، السعودية ، 2002.

5- اليمين شعبان، د،عوفي مصطفى ، الأسرة الجزائرية عبر التاريخ. الثابت والمتغير ، جامعة عباس لغرور ، خنشلة ، جامعة باتنة1.

6- بسام محمد أبو عليان ، الحياة الأسرية ، مكتبة الطالب الجامعي خانيونس ،ط1، 2013

7- حسين عبد الحميد احمد رشوان ، التنشئة الاجتماعية ، دراسة في علم الاجتماع النفسي ، ،دار الوفاء لدنيا لطباعة والنشر، لإسكندرية ، ط 1 2012.

8 – حنا نعبد الحميد العناني ، الطفل والأسرة والمجتمع ، دار صفاء لنشر والتوزيع ، عمان ، 2000 ، ط1 ، ص 53 .

9 – خالد عبد السلام ، مسؤولية تربية الطفل بين الأسرة والمدرسة ،جريدة اليوم ،2001.

10- خواجة عبد العزيز ،مبادئ في التنشئة الاجتماعية ، دار العرب للنشر ولتوزيع ، وهران الجزائر ،2005 .

11-رجاء وحيد دووي ،البحث العلمي، دار الفكر، دمشق،،2000.

12- زهران حامد عبد السلام ، علم النفس الاجتماعي عالم الكتب القاهرة ، ط3 .

13- سامية الساعاتي، الشباب العربي والتغير الاجتماعي ، الدار المصرية أللبنائية ، ، القاهرة ط1 ،2002.

13- سناء عبد الوهاب الكبسي ، التنشئة الاجتماعية للطفل ودور الأسرة فيها ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن، 2016.

14-شبلالبدران ،أسس التربية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر 2002 .

15- صادق عباس الوسوي، التنشئة الاجتماعية والالتزام الديني ، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي ، بيروت ، ط1 ، 2017 .

16- صالح محمد ابو جادو ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار المسير لنشر والتوزيع وطباعة ،عمان ، ط1، 1998 .

17- د/ عبد الله زاهي الرشدان ، تربية والتنشئة اجتماعية ، دار وائل لنشر، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2005 .

18- عبدالحليم محمود السيد ،الأسرة وإبداع الأبناء ، دراسة نفسية اجتماعية لمعاملة الوالدين في علاقتها بقدرات الإبداع لدى الأبناء ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1980 .

19-عمر احمد همشري ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط2 ، 2013 .

20- عبد الرؤوف الضبع ، علم الاجتماع العائلي ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية ط1 ،2003.

21- عبود عبدا لله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية،دارالنسر ،دمشق،2002.

22- علي معمر عبدا لمؤمن ،مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، إدارة المطبوعات والنشر،ليبيا،ط1 ، 2008 .

23- فرج محمد سعيد ، البناء الاجتماعي والشخصية ، الهيئة العامة للكتاب ،الإسكندرية ، 1980 .

24- د، مايسة احمد النيال ، التنشئة الاجتماعية ، مبحث في علم النفس الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، جامعة الإسكندرية ، 2007

25-معين خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق، للنشر والتوزيع ،عمان،2004.

26- محمد فتحي فرج الزليتيني، أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودوافع الانجاز الدراسة ، دار قباء الحديثة ، القاهرة، 2008.

27- محمد عرفات الشريعة ، التنشئة الاجتماعية ، دار يافا العلمية ، عمان ، الأردن، ط1، 2006 .

28- محمد سبيلا ، الحداثة وما بعد الحداثة ، دار توبقال للنشر ، دار البيضاء ، المغرب ،ط1 ، 2000.

29- محمد شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث،1998.

30- مصطفى بوتفنشت ، لعائلة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1984.

31- مراد زعيمي ، مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، منشورات جامعة ناجي مختار ، عنابة الجزائر ، ط ، 2002 .

32- مهدي محمد القصاص ،علم الاجتماع العائلي ، كلية الأدب جامعة المنصورة ،2008.

33-موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النشر، القصبة الجزائر،2004.

**المذكرات :**

1- د زبيدة بن عويشة أساليب التنشئة الوالدية كما يراها الأبناء الشباب وعلاقتها بنجاحهم الدراسي ، دراسة سوسيولوجية على عينة من شباب ، الجزائر .

2- عقاب نصيرة ، التنشئة الاجتماعية وأثرها في سلوك والممارسات الاجتماعية للفتيان ، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع، جامعة الجزائر،1995 .

3- سديري خديجة ، البيئة الأسرية وعلاقتها بإقبال الأطفال إلى العمل في المجتمع الجزائري ، مذكرة ماجيستر ، تخصص علم الاجتماع الجريمة والانحراف ، جامعة سعد دحلب البليدة ، 2011 .

4- دنيا علم احمد الشربيني ، أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها ببعض القيم لدى طلاب مرحلة الإعداديين والثانوي ( دراسة مقارنة بين الريف والحضر ) رسالة لنيل درجة الماجستير جامعة الأزهر كلية الدراسات الإنسانية ، 2015 .

5 – خرشة أم كلثوم ، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط رسالة ما ستر تخصص علوم التربية ،جامعة الأغواط ،2016 -2017

6- حورية محفوظ ، رغبة المرأة في إنجاب الذكور ، دراسة ميدانية لمكانة الذكر في الوسط العائلي في الجزائر العاصمة ، رسالة ماجستير ، معهد علم الاجتماع ، جامعة الجزائر ، 1996

7- تمريست فتيحة، الأسرة الجزائرية والتغير الاجتماعي (دراسة سوسيوحضرية بحي عين النعجة الجزائر العاصمة )، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2015 .

8- سيد علي لكحل ، صراع التنشئة الاجتماعية بين مؤسسة الأسرة ومؤسسة الشارع ، ماجستير علم الاجتماع التربوي ، جامعة الجزائر 2 ، 2006 .

**مجلات :**

1- د- برا خلية عبد الغاني ، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية ، دراسة ميدانية لدى عينة من تلميذ الثالثة ثانوي في بعض ثانويات ولاية المسيلة ، مجلة افاق العلوم ، جامعة الجلفة ، 2017 .

2- د- دلاسي أمحمد ، بن عمر سامية ، الآسرة مدخل نظري ، مجلة العلوم الاجتماعية العدد 1، جامعة الأغواط ، الجزائر ، 2007 .

3- رشيد طبال ، التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية الخصائص والوظائف ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 20 أوت 1955 ، ، 2015 ، العدد 19 ،. سكيكدة الجزائر.

4–صغيري فوزية ،التغيرات البنائية والوظيفية في الأسرة الجزائرية ، مجلة التميز ، جامعة أبي بكر بلقايد ، العدد الثاني، تلمسان 2019.

5– خروبي مفيدة ،د– بن عيسى محمد المهدي– البنية العائلة من الجامعة إلى التغير قراءة سوسيولوجية لتغيرات العائلة الجزائرية، دراسة ميدانية بجامعة ورقلة ، جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر . مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، 2022 .

6– د– عتيقة حرايرية–أ– نعيمة طبال ، أبو لقاسم سعد الله ، مقال ، جامعة الجزائر 2.

7–لحبيب ربيع ، لمحات سوسيولوجية عن الأسرة الجزائرية ، قسم علم الاجتماع والديموغرافية ، جامعة البليدة .

8– مجبري حسان ، العقاب خليل ، التحليل السوسيولوجي لتطور الأسرة الجزائرية منذ الاستقلال إلى يومنا هذا ، جامعة الجزائر 2.

9– يسمينة صدوقي ، مظاهر ونتائج التنوع الثقافي في لجزائر ، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية ، العدد 4 ، جانفي2018 .

10– ماهر فرحان مرعب –د– سعاد نزاري ، تأثير العولمة على العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري ، المجلة العلمية التكنولوجية وعلوم الإعاقة ، العدد 4 جامعة قالمة ( الجزائرية ) المجلد 4 ،2022 .

11– مسعودي الزهراء، مسعودي رشيدة ، التنشئة الاجتماعية لمواجهة تأثيرات العولمة على كفاءة العنصر البشري وفعالية مشاركته في تحقيق التنمية الاقتصادية لمجلة العلمية لجامعة الجزائر 3 ، العدد 09 ، جامعة الجزائر 2 ، جامعة الجزائر 3، 2017 .

12–علي رضا برهيز كار ، تأثيرات الحداثة على الأسرة إعادة بناء أم انهيار ، مجلة جامعة المعارف ، العدد 6 .

13-محسن عقون ، تغير بناء العائلة الجزائرية ، مجلة العلوم الإنسانية ، لجامعة قصنطينة ، العدد17 ، جوان 2022 .

14-سعدي أسماء ، العولمة وصراع القيم الاجتماعية داخل الأسرة الجزائرية، الأكاديمية لدراسات الاجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الاجتماعية ، العدد 20 ، جان 2018.

**المراجع الأجنبية :**

1- Robert descloitres et larbiDebzi . système de parente et structure familiale (en Algérie).Alger : C.A.S.H.A.1965

# الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

قسم علم الاجتماع والديمغرافية

استمـــــارة البحـــــــث

– عنوان البحث –

عوامل تغير أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة الحديثة

– دراسة ميدانية في الأسرة بالأغواط

– بحث مقدم لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبةتحت إشراف الأستاذ:

نمر وفاء دلاسي أمحمد

ملاحظات :

– { المعلومات الواردة في هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا للأغراض العلمية }

– ضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة داخل القوانين

السنة الجامعية 2022 – 2023

جامعة عمار ثليجي بالأغواط
قسم علم إجتماع و الديمغرافيا

## إستمـــــارة

في إطار تحضيرنا لمذكرة الماستر في علم الإجتماع تخصص علم إجتماع تربية تحت عنوان عوامل تغير أساليب التنشئة الإجتماعية في الأسرة الحديثة و الذي يندرج ضمن التخرج و مناقشة مذكرة الماستر مما نطلب من سيادتكم المحترمة الإجابة عن هذه الأسئلة بكل موضوع و نحيطكم علما أن معلومات هذه الإستمارة سرية و لا تستخدم إلا للأغراض العلمية البحتة و تعتبر مساهمة في إنجاز البحث العلمي .

### المحور الأول : البيانات الشخصية

1- السن : ☐

2- الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

3- عدد الأفراد : ☐ ذكور ☐ إناث

4- المستوى التعليمي : ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي

5- الحالة المهنية : ☐ عمل مأجور ☐ عمل يومي

نوع المهنة :.....

6- مكان الإقامة : ☐ العائلة ☐ سكن شخصي

### المحور الثاني : تغيير أساليب التنشئة الأسرية

7- ما هي الأساليب المتبعة في تربية أبنائك ؟

☐ أساليب قديمة ☐ أساليب جديدة

8- إذا أخطأ طفلك كيف يكون تصرفك ؟

☐ الضرب ☐ النصح ☐ لامبالاة

أخرى ما هي ؟.....

9- ما هو الأسلوب المفضل عندك في التربية ؟

☐ التدليل ☐ المناقشة و الحوار ☐ العقاب

أسلوب آخر ما هو ؟.....

10- هل تستعمل أسلوب الحرمان في تربية طفلك ؟

☐ نعم ☐ لا

لماذا في كلتا الحالتين ؟ .....

11-هل تعتمد على أسلوب الحوار مع أبنائك ؟

☐ نعم ☐ لا

12- هل تتدخل في إختيار أصدقاء إبنك ؟

☐ نعم ☐ لا

لماذا في كلتا الحالتين ؟ .....

المحور الثالث : عوامل تغير أساليب التنشئة الأسرية

13- هل تقوم بغرس القيم الأخلاقية في أبنائك ؟

☐ نعم ☐ لا

ما نوعها ؟ .....

14- هل تقوم بمراقبة وقت خروج و دخول إبنك إلى المنزل ؟

☐ نعم ☐ لا

15- هل المشاكل العائلية تحدث أمام أطفالك ؟

☐ نعم ☐ لا

16- هل تترك لإبنك حرية الإختيار ؟

☐ نعم ☐ لا

17- هل تسمح لطفلك باستعمال وسائل التواصل الإجتماعي ؟

☐ نعم ☐ لا

18- تقوم بتوفير جميع الإحتياجات لأطفالك ؟

☐ نعم ☐ لا

19- هل يتأثر أبنائك بالوسائل التكنولوجية ؟

☐ نعم ☐ لا

أين تلاحظ أثر هذه العوامل ؟ .....

20- ما هو البديل الذي تقدمه لمواجهة هذه الآثار؟

.....

.....